

المجلس السابع من مادة التفسير في القرآن الكريم سورة النساء

الآية 311 د. ماهر ياسين الفحل 01 ذوالقعدة 7341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد. بلغنا عند الآية العاشرة بعد المئة الى الثالثة عشرة بعد المئة. وهذه الايات مرتبطة بالمقطع السابق الذي مر ذكره - [00:00:00](#) فبعض اهل التفسير اجعلهما مقطعا واحدة. وبعضهم يجعلهما في مقطعين. والصحيح في هذه الايات انها عامة وما ذكرناه من اسباب نزول الآية في ذلك في اسناده مقال. رب ربنا يقول ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا. وما احسن تعقيب الايات على ذكر - [00:00:31](#)

الامور التي فيها اثم فجاء هذا الشرط وجاء هذا البيان على رحمة الله سبحانه وتعالى فقال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه سوء الانسان قد يفعل اه سوء عامدا او غير عامد. او يظلم نفسه حينما يتعمد الانسان - [00:01:01](#) المعصية والعطف هنا بسبب وجود الخطأ عن طريق العمد وعن طريق غياب العمد وهنا مسألة فيما يتعلق او يظلم نفسه لماذا سمي تقصير الانسان في حق نفسه ظلما للنفس نحن نعلم ان من اعظم مقاصد ارسال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:24](#) هو انه يزكي الناس وان مسألة التزكية اخذت حيزا كبيرا في كتاب الله تعالى وجاءت النصوص العديدة تحت على التزكية ومما كان يقرأه النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا في صلاة العشاء وفي صلاة الجمعة سورة سبح اسم ربك الاعلى - [00:01:51](#) فيها قد افلح من تذكر وربنا قد اقسام باقسام عظيمة ثم جاء جواب القسم قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها ومسألة التزكية لا عنها طرفة عين فالانسان به حاجة ان يراقب نفسه وان يتابع نفسه - [00:02:16](#) وان يعمل لان ينقي نفسه من الذنوب ويرقيها ويظهرها بالطاعات وخذ على سبيل المثال نحن في الاشهر الحرم وفي الايام الحرم هذا اليوم هو عشرة من ذي القعدة وهي اشهر حرم الله فيها القتال قتال الطلب على الصحيح من قول الفقهاء ما الحكمة في هذا؟ الحكمة في هذا حتى يتفرغ المجرم - [00:02:39](#)

اربعة اشهر ثلاثة شهور متصلة وشهر اللي هو رجب منفصل من اجل ان يبقى الانسان ثلث دهره يعمل بالتزكية فاذا زكى نفسه في هذا الثلث في الثلثين الباقيين يستطيع الانسان ان يكون عمله خالصا صوابه - [00:03:05](#) اذا التزكية مهمة جدا وربنا لما نهى نبيه صلى الله عليه وسلم النهي عام حينما قال ولا تكن للخائنين خصيما بين ربنا ان باب التوبة مفتوح وان من وقع في شيء فان - [00:03:29](#)

رحمات الله تعالى للمستغفرين مفتوحا. قال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه لكن سؤالي هنا لماذا سمي ظلم النفس بظلم النفس؟ لان نفسك التي بين جنبيك ليست ملكا لك لا - [00:03:43](#)

يحق لك ان تفجرها ولا يحق لك ان تبيعها وهكذا فالنفس ليست ملكا للانسان فسمي ظلم النفس بظلم النفس لهذا السبب ثم ان الانسان مأمور ان يرقى نفسه غاية الترقية. فاذا لم يرقها فقد دساها. وليس لدينا امر بين الامرين. اما ان يتقدم - [00:04:00](#) الانسان او يتأخر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر. قال ثم يستغفر الله الاستغفار من الامور التي جاءت الشريعة عقب الصلاة نستغفر الله وفي الاسحار نستغفر له. وعند المشعر الحرام اذا اخذنا من عرفات نستغفر له. وابو الانبياء ايضا استغفر الله - [00:04:22](#) في دعائه وتب علينا ولماذا يستغفر الانسان ربه عقب الاعمال لامرين؟ اولاً ان الاستغفار دعاء وهو طلب المغفرة اي انك تطلب من ان

الله ان يقيت الذنب وان يقيق شر الذنب اي تبعاته. ولذا سمي ما يضعه المقاتل على رأسه مغفرا - [00:04:45](#)

ما يضعه المقاتل على رأسه حتى يوقع بها الضربات وروى البخاري في الصحيح من حديث انس ابن مالك من حديث الزهري عن انس يقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة - [00:05:08](#)

وعلى رأسه المغفر فالاستغفار يطلب الانسان من ربه ان يقيه الذنب وانتم تعلمون ان الملائكة تدعو لكم ليل نهار صباح مساء وتقول وقهم السيئات ومن تقي السيئات فقد رحمته. اعظم ما يوفق عليه الانسان ان الانسان لا يقع في السيئات - [00:05:22](#)

وترك السيئات بعض من اعظم الابواب. باب من اعظم الابواب ولذلك بعضكم الان يكتب في شرح معاني الصلاة البعض الآخر من لم يفعل هذا فليأتنا في كل صباح كهذا الصباح بنص يدل على خطورة الشهوات - [00:05:43](#)

لان الناس والعياذ بالله غارقون في الشهوات فابحثوا مما تبحثون هذا الامر فهو من الامور التي يحتاجها الانسان ويحتاجه لاهله وللمسلمين اجمعين. كل شخص يأتي بنا بنص عن الشهوات. اما من كان شاغل نفسه بمشروع - [00:06:04](#)

شرح معنا الصرافة هذا حصل ولا ادري هل منكم من لخص عن سورة الفاتحة ام انشغلت جيد؟ ما شاء الله خير وبركة تشوف الاستغفار جاء في القرآن كثيرا. ولماذا الاستغفار فيه هذه الفائدة؟ يا شيخة وسيم - [00:06:23](#)

هذا احد الاخوة يستمع للدروس وهو من الطلاب المتقدمين يقول انا عدد البعثين تقول يا فلان اجب عن السؤال فلان انا ارتجف كان يحضر دروس وكان يتخوف لما اسأله فهنا لماذا الاستغفار فيه هذا الكون؟ فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين. والنصوص - [00:06:44](#)

وفي هذا كثيرا لماذا هذه الفوائد العظيمة من الاستغفار اي نعم. من الفوائد العظيمة للاستغفار لا لا اريد الفوائد. اريد لماذا هذه الفوائد؟ علل ما يأتي كما يقال لماذا؟ لماذا - [00:07:09](#)

يحتاج لهذا في كل حين يعني اه بادراك النقص الحاصل اه في عباداته. نعم. اه لا لا هذا صحيح يحتاجه الانسان احسنت هذا بس انا التعليل لماذا ربنا قال ويسألونك فماذا ينفقون؟ قل العفو كذلك فيبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة. وربنا قال وهذا صراط - [00:07:27](#)

ربك مستقيما قد فصلنا الايات لقوم يتذكرون اذا استذكروا قال لهم دار السلام عند ربهم هاي في الاخرة. وهو وليهم اي في الدنيا بما كان يعملون. اي شيخ عيسى قالوا الاستغفار في حقيقة العبودية لله وهي انه الانسان ينكسر لله ينكسر ويخضع لله عز وجل - [00:07:57](#)

مممكن احسنت هذا جزء من الجواب نعم. هذا حسن احسنت انواع فهو دائما كي يزول هذا المانع الا ان اشار الى فائدة مهمة هي اضرار الذنوب والمعاصي. هذا صحيح بس شيء - [00:08:20](#)

يعني هو في قريب ايه مولانا الاستهتار يقوي التوحيد ناحية احسنت البراءة لان فيه البراءة مما يغضب الله سبحانه وتعالى وهذه مسألة في غاية الاهمية اذا ايه مولانا الله يجزاك خير يا شيخ - [00:08:49](#)

الشخص اذا اذنب ذنب فيستشعر عظام انه اخطأ في حق الله للاستغفار هذا يطلب من الله سبحانه وتعالى ان يغفر له ويعفو عنه عن هذا. هذا حسن جزاك الله كل اجوبتكم صحيحة. نعم - [00:09:14](#)

بعد المعصية. يكون بعد الطاعة احسن يستغفر بعدها. احسنت. احسنت. قال ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا ها؟ قال ومن يكثر اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما. يعني شوف الانسان حينما يقع - [00:09:30](#)

لن يضر الله شيئا. وفي الحديث القدسي الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا الى الله تعالى وان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم. الحديث - [00:09:54](#)

فالانسان لا يضر نفسه لا يضر الا نفسه بالمعصية. اما ربنا جل جلاله فهو الغني قال فانما يكسبه على نفسه طبعًا هي الانسان لا يكسب بالذنوب فقط يضر الانسان نفسه لكن سمي كسبا باعتبار ان الانسان في هذه الدنيا لابد ان يكسب ويعمل للكسب لكنه لما ابدل الكسب باقتراب - [00:10:08](#)

السيئات قصر بفعل الطاعات وجعل وقته في المعاصي واقترب ما يضره في الدنيا والاخرة هذا مرة واحد عنده سيارة تصرف كثير

راضي بها يقول من يشتري ذنبا للغنم؟ فهذا الذي يرتكب السيئات كالذي يشتري ذنب - [00:10:32](#)

لغنمهم وكان الله عليهما حكيما. ربنا جل جلاله عليم بافعال الناس وهو حكيم فيما قدره على العباد ومن يكتب خطيئة او اثما ثم يرمي

به بريئا فقد احتمل بهتاننا واثما مبينا. شوف في صحيح مسلم جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:51](#)

قال بحسب امرئ من الشر ان يحضر اخاه المسلم انا ربما جالس هنا فيمر انسان فانظر له نظرة احتقار هذه وحدها كبيرة فكيف لما

الانسان يرمي بريء ويصفه بشيء لم يقع فيه - [00:11:14](#)

وانا لي كتاب في هذا الباب اسمه حرمة المسلم على المسلم ذكرت اربعا وعشرين نوعا من انواع حرم المسلم على المسلم فتبدأ

المسألة تبدأ بالغيبة ثم النميمة ثم الحسد وهكذا وهي يعني طامات شديدة يؤذي - [00:11:30](#)

فيها الانسان نفسه على الانسان ان يحذر من هذه الذنوب يحذر الانسان الذنب فيما بينه وبين الناس ويحذر ذنب فيما بينها وبين

ربه ويحذر فيما بينه وبين الناس لانك اذا اذنبت فيما بينك وبين الناس وقعت في حقين في حق الله تعالى وفي حق الناس قال ومن

يكسب خطيئة - [00:11:50](#)

او اثما ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بهتاننا واثما مبينا. فهذا من الامر الخطير جدا وربما قال والذين دون المؤمنين والمؤمنات بغير ما

اكتسبوا فقد احتملوا بهتاننا واثما مبينا. طبعا البهتان سمي بهتان لان الانسان يبهت لما - [00:12:09](#)

اسمع بهذا الشيء تسمع بان فلان قال يكفيك كذا وكذا ونقل البهتان ونقل الغيبة امر في غاية الخسرة يعني كثير من الناس

ينقلون وينقلون وينقلون فيقعون بالاثام الكبير فالانسان لابد ان يحبس لسانه الا في طاعة الله ولا بد على الانسان ان يراقب نفسه -

[00:12:30](#)

قالوا لولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك. طبعا اعداء النبي صلى الله عليه وسلم يتربصون له في كل وقت من

اجل وكذلك كل داعية تجد من يحاول ان يضلها ومن يحاول ان يترصد له. وذات هناك - [00:12:56](#)

من ينتسبون الى الدعوة همهم انهم يتربصوا الآخرين. يقرأ يستمع للمحاضرة ساعة او ساعة ونصف ثم يحاول ان يجد ثغرة او فتشية

ثم يأتي بها وتجد ثمة مواقع والعياذ بالله مختصة باكل لحوم الآخرين والطعن فيهم - [00:13:18](#)

الحسن البصري قال اذا اردت ان تعلم اعراض الله عن العبد نظرت هل هو ينشغل فيما لا يعنيه؟ علامة اعراض العبد علامة اعراض الله

عن العبد ان ينشغل العبد فيما لا يعنيه من امور الناس - [00:13:37](#)

ومما يعيننا الدعوة الى الله لا يمكن ان ينشر الانسان جزاك الله خيرا في عيوب الآخرين فهذا امر خطير جدا جزاك الله خير قالوا لولا

فضل الله عليك ورحمته هو فضل الله على النبي هو فضل عظيم. وفضل الله على نبينا هو فضل الله علينا - [00:13:53](#)

وهذي احفظوها النعم القديمة على الالباء هي نعم على الابناء وربنا يقول يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم.

وربنا يقول وحملناكم في الجارية. انا وانت ما سعدنا - [00:14:14](#)

اباءنا سعدوا فيهم فكل نعمة على النبي صلى الله عليه وسلم هي نعمة علينا لان الله سبحانه وتعالى قد انزل عليه الكتاب وانزل عليه

الحكمة وحتى وصل لنا ومع نعمة الله ثمة نعمة من النبي على الصحابة حينما بث العلم ثم الصحابة حينما نقلوا هذا العلم -

[00:14:28](#)

تسير في في هذه الديار وتجد ان الصحابة قد وصلوا الى هنا ووصلوا الى هنا والقفص الكثير في فضائلهم ومناقبهم ووفياتهم ولذلك

كان من الواجب علينا ان نحفظ للصحابة تلكم الفتوحات وتلكم الاثار التي اوصلوها لنا - [00:14:52](#)

قال ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم لان هذا الذي يحاول ان يغوي الناس لا يضر الا

نفسه كما قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدو شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - [00:15:13](#)

فذرهم ما يفسرون. قال ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوهم وليقتربوا ما هم مقتربون. ولذلك ساعات على قناة

عربية وشبهاتها هذا يحمل من الاثم ما لا يعلمه الا الله تعالى. وكأنه قد جلس في مجلسهم وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا -

ايات الله يكفر بها ويستعزأ بها فلا تقعد معه حتى يخوضوا في حديث غيره. انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا ولذلك ايضا في سورة الانعام رب قال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. قد الانسان تصيبه غفلة وربنا قال ان الذين - 00:15:59

التقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فقال هنا وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب في نعمة القرآن ونعمة الكتاب وانزل يعني تقتضي ان الله قد انزل هذا الكتاب من علوم وفيه اثبات علوم الله تعالى - 00:16:24 وفيه ان هذا الكتاب كلام الله غير مخلوق والحكمة لما تأتينا الحكمة لوحدها يراد فيها الصواب في الاقوال والافعال. لكن الحكمة لما تأتي مقتترنة بالكتاب يراد بها السنة النبوية. فربنا جل جلاله كما انزل القرآن على النبي انزل عليه السنة النبوية - 00:16:45 وجاء في الخبر الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان روح القدس نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها اه فلا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعصيتك. فانما عند الله لا ينال الا بطاعته - 00:17:08 فهنا انزال الكتاب نعمة من اعظم النعم وهذه النعمة تحتاج الى شكر ومن شكرها النعمة قراءة هذا الكتاب وتعلم علومه وبث علومه والنصيحة له كما جاء في حديث ابي هريرة تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن قال لله - 00:17:29

ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم افضل من شرح لكتابه ابن الصلاح وفي كتاب صيانة صحيح مسلم ونقلهم ابن رجب الحنبلي قال نصيحتك لكتاب الايمان به وتعظيمه وتنزيهه والعمل به فهم امثاله وتدبره ونشر علومه وهكذا ذكر عشرة اشياء - 00:17:49

انا الان لا احفظها جميعها قال وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. اي شيء نعلمه جديد. هذا مما علم الله به الانسان. الان لما جينا في طريق الريحانية رأينا طيارة هبطت - 00:18:15 مانع الطيارة طائرة زراعية فقلت ربنا علم الانسان ما لم يعلم وربنا قال والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل السمع والابصار والافئدة. فكل هذه الاشياء من انعام الله علينا. حتى الانعام على السابقين هو انعام على اللاحقين. ثم هذه النعم سوف نسأل - 00:18:31

عنها يعني الان لو فرضنا لدينا نعم تستخدم في نشر العلم ونحن لا نستخدمها سوف نحاسب عليها ونسأل عنها اما ان تمكنا من هذه الوسائل واستخدمناها في الجانب المظلم فهنا قد بدلنا نعمة الله كفرا - 00:18:51 الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله الكفر واحلوا قومهم دار البرار جهنم يصلونها. وفي سورة البقرة ربنا يقول ومن يبذل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب - 00:19:07

قالوا علمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما فضل الله على النبي وعلى كل انسان فضل عظيم لان الانسان لا يستغني عن الله طرفة عين بل هي السموات والارض باجرامها لانت - 00:19:23 لا تستغني عن الله لحظة لو ان الله اراد ان يتخلى عنها لحظة لتحول هذا الكون الى عدم ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امتك هما من احد من بعدك - 00:19:37

فربنا جل جلاله يحفظ هذه المخلوقات يقول ابن كثير شارحا لهذه الايات قال يخبر تعالى عن كرمه وجوده ان كل من تاب اليه تاب عليه من اي ذنب. من اي ذنب كان. طبعاً هذا لا بد ان لا ننسى ان هذا فضل عظيم ان الله قد جعل باب التوبة مفتوح - 00:19:54 فقال تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس احد يعني يدرس الحكمة لماذا؟ قال قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس - 00:20:17

هو ما في علم هذي هو لم يسمع من ابن عباس لكنه جاد والمجاهدة صحيحة لكن اراد ان يبين في الطريق هذا من طريق علي وهي وجادة فهذا من دقتهم - 00:20:36

وجادة الوجد انتوا الان غالبكم يقرأ صحيح البخاري عن طريق ماذا؟ عن طريق الرواية عن طريق الوجدادة نعم انه قال في هذه الالية
 اخبر الله عباده بحلمه وعفوه وكرمه وساعة رحمته ومغفرته - [00:20:56](#)

فمن اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا ولو كانت ذنوبه اعظم من السماوات والارض والجبال رواه
 ابن جرير اي بالسند الى علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس - [00:21:23](#)

وهذا الذي حدا ببعض اهل العلم ان يقول ان تفسير ابن كثير هو مختصر من تفسير الطبري. وليس الامر كذلك بل هو ارتفع منه كثيرا
 وقال ابن جرير ايضا حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا محمد ابن ابي علي عن شعبة - [00:21:42](#)

عن عاصم عن ابي وائل من منكم يستطيع ان يحكم على هذا الاسناد فبعد احكم انت لماذا اسناده حسن ها فين شيخ عيسى اه
 محمد بن ابي عطية عن الشعبة - [00:22:01](#)

في عام اربع وعشرين ومائتين صاحب المسند محمد بن مثنى ابو موسى الزمن سرّة عن سرّة عن شعب اللي هو من اوثق الناس عن
 عاصم هذا عاصم ابن بهجة صدوق حسن الحديث. عاصم ابن ابي النجود هو صدوق حسن الحديث - [00:22:31](#)

ولو قرأتم تعريفى للحديث الحسن في التعليق على معرفة انواع علم الحديث فقد جعلت عاصم ابن ابي دهب ابن ابي بهدة عاصم
 ابن بهدة مثالا للراوي الحسن فهو احسن بسبب عاصم. هم. اعوز بالله. شعبة ابن الحجاج اذا روى عن مجلس - [00:22:49](#)

اخر مدرسة مقبولة وشعبة يقول لان ازني احب الي من ان ادلس شيخ وسيم هل صار نقول لئن لو لئن؟ الهمزة المفتوحة ام مكسورة
 ايه انتم عرب فعليكم ان تتقنوا العربية. ماذا يقول العجم الذين يعانون بتعلمها سنين؟ مفتوحة لماذا مفتوحة - [00:23:14](#)

ابتدائه هم؟ احنا هنا ما عندنا. لا يجوز النوم اذا قال فلان قال اني عبد الله اذا جاءت مقولة القول تأتي مكسورة الهمزة وهنا انت الان
 جمعت لنا بين حشفا وسوء كذا قاعدة تبكي لم تفهمها وهذي لم تجدها هذي هنا اللام لام التأكيد - [00:23:47](#)

ابتدائية تقال للتأكيد لا ان ازني لا ان ازني وليست شرطي حتى تقول لئن اذنب لان ازني احب الي من ان اجلس. وروى الخطيب
 البغدادي انه قال التدليس اخو الكذب. والشعبة بن حجاج - [00:24:16](#)

يعني من اشد الناس في علم الحديث. نعم بالارتفاع مما يرفع هذه الرواية انه من رواية شعبة عن عاصم عن ابي وائل وهو شقيق ابن
 سلمة وثيقة قال قال عبد الله وعبد الله بن مسعود توفي عام اثنتين وثلاثين هذا السند مستوفي شروط الصحة الا - [00:24:36](#)

اصلا فهو قد خف ظبطه يعني النهاردة العاصمة عاصم لا يجلس عاصم عاصم خف ضبطه نعم. اما الراوي عنه حفص في رواية
 الحديث فقد قال ابو حاتم لا يساوي في السن - [00:24:57](#)

اما بالقرآن فهو امام من الائمة لا انا لا ان ازني احب الي من ان اجلس الله يكفيننا واياك شر الزنا. والخواطر المحرمة قال قال عبد الله
 كان بني اسرائيل عندك كان لو كانت يا عوال في نسختكم - [00:25:25](#)

بس تختلف هنا يبرز دور المحقق كان بنو اسرائيل اذا اصاب احدهم ذنبا اصبح قد كتب كفارة ذلك الذنب على بابه واذا اصاب الموت
 شيئا منهم قرظه بالمقراض طبها من رحمة الله لما جاء عيسى ابن مريم يعني احل لهم بعض الذي حرم عليهم كما في سورة ال
 عمران - [00:25:52](#)

ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم رفع الله به الاصر والاعلال ما نستفيد يعني الان لما توجد اراضي في ارض الشام تتحول من نظام
 الى نظام اخر لابد ان يأتيهم - [00:26:27](#)

بالسماحة على حسب الشريعة لا نقول له اترك الشريعة حتى تتساءل نقول له لا عليك ان تأتي بالشريعة السمحة نعم يقول اصبح قد
 كتب كفارة ذلك الدم على بابه واذا اصاب البول شيئا منه قرضه بالمقراض فقال رجل لقد اتى الله بني اسرائيل - [00:26:46](#)

لقد اتى الله بني اسرائيل خيرا. فقال عبدالله وابن مسعود ما اتاكم الله خيرا مما اتاهم. جعل الماء لكم طهورا. وقالوا والذين فعلوا
 فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. وقال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا -
[00:27:11](#)

طبقتنا هذا الاثر الذي ساقه عن عبد الله ابن مسعود هو تفسير للالية واجتهاد في معنى الالية من باب الموعظة والجواب ونحن نعلم ان

ابن مسعود من اعلم الصحابة بكتاب الله يقول ما نزلت اية في كتاب الله لا اعلم اين نزلت وفيما نزلت - [00:27:31](#)
لو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لسافرت اليه وقال ايضا حدثني يعقوب اللي هو قال ايضا ابن جرير الطبري حدثنا هشيم
اللي هو هشيم ابن بشير الواسطي - [00:27:53](#)

وهالمره عن الزهري فيها مقال ام لا الان حاكم لما يأتينا بحديث يرويه شيم عن الزهري يقول صحيح على شرط الشيخين نعم
البخاري ومسلم روي عن هشيم والبخاري ومسلم روي عن الزفر لكنه لم يخرج للزهري من طريقه شيب ابن ابن بشير - [00:28:11](#)
قال حدثنا ابن عوف عبد الله ابن عوف ابن ارتبان البصر المتوفى عام اثنتين وخمسين ومئة عن حبيبنا ابي ثابت قال جاءت امرأة الى
عبد الله ابن مغفل فسألته عن امرأة انفجرت فحبلت - [00:28:32](#)

فلما ولدت قتلت ولدها قال عبدالله بن المغفل ما لها؟ لها النار. فانصرفت وهي تبكي فدعاها ثم قال ما اري امرك الا احد امرين من
يعمل سوءا او يطلب نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيم - [00:28:46](#)
قال فمسحت عينها ثم مضت. نسأل الله العافية وقال الامام احمد حدثنا عبدالرحمن بن مهدي شوف الامام احمد بن حنبل روى كثيرا
عن ابن محجب المهدي من كبار في قاعة العراق توفي عام ثلاث وتسعين ومئة - [00:29:02](#)
حتى انه سمع الموطأ من سبعة عشر راوية منها عبد الرحمن ابن مهدي لكنه لما رأى الشافعي سمع الموطأ لمالك ام من طريق الشافعي
كاملا؟ قال حدثنا شعبة عن عثمان ابن المغيرة قال سمعت علي ابن ربيعة ابن - [00:29:20](#)
من بني اسد يحدث عن اسماء او ابن اسماء من بني فزارة. قال قال علي رضي الله عنه كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه
سلم نفعني الله بما شاء ان ينفعني به - [00:29:37](#)

وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال طبعنا هذه النصوص عن امير المؤمنين المؤمنين علي ابن ابي طالب نافعة جدا حينما يؤلف
الانسان بحثا في الدفاع عن الصحابة او في الرد عن الطائفة التي تتكلم في صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:50](#)
يرحمكم الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضأ فيصلي ركعتين شيخ محمد حميد الاتراك اذا
واحد عطس يقولون له يعني معناه عشت او عمرك طويل لماذا لا يقول له يرحمكم الله - [00:30:12](#)
يقولون لا يعرفون لا يعرفون المتدينين وانتم هل تعلمونهم هذه الامور انا بودي حينما تسيرون في الطرقات او تقفون عند اصحاب
المحطات او المحلات تعلمون الناس شيئا من المرضى وتحنونهم - [00:30:35](#)
معنى التفقه في هذا الامر انا صليت يوم امس الجمعة لما خرجت رأيت عددا هكذا يصلي السنة البعدية لا يحرص حتى شفتيه. هذا
الذي لا يحرك شفتيه صلواته باطلة باجماع العلماء - [00:30:54](#)

لا خلاف في ذلك. الخلاف في من يحرك شفتيه ولا يسمع نفسه. فثمة جهل كثير فلا بد ان نرفع الجهل عن انفسنا وعن الناس. فبودي ان
تجدوا في ذلك وتصنعون طلاب العلم الذين حيثما كانوا نوروا طريق الناس بالعلم النافع المؤدي الى العمل الصالح - [00:31:09](#)
جزاك الله خير الجزاء يقول هنا ما من مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضأ فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله لذلك الذنب الا غفر له. وقرأ هاتين
الايتين هو من يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر له يجد الله غفورا رحيم - [00:31:33](#)
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم. طبعنا احنا قلنا مرارا بانهم ما من حديث الا وقد اخذ من القرآن تصريحاً او تلميحاً وهذا
تطبيق عملي لذلك يقول ابن كثير علينا وعليه رحمة الله وقد تكلمنا على هذا الحديث - [00:31:53](#)
واعزينا الى من رواه من اصحاب السنة اين قال هذا الكلام؟ يا شيخ عبادة يقول هنا وقد تكلمنا على هذا الحديث وعزينا الى من
رواه من اصحاب السنن. وذكرنا ما في سنده - [00:32:11](#)

من مقال في مسند ابي بكر الصديق وبين معلوم يعني هو يقصد هنا اين قال هذا القول؟ اين بين الروايات وبين العلل اين كثير؟ اين
بين هذا مم شوف ماذا يقول قول وذكرنا ما في سنده مما قال في مسند ابي بكر الصديق هل - [00:32:31](#)
له كتاب اسمه مسند ابي بكر الصديق؟ الجواب لا. له كتاب حافل في اثنتين واربعين مجلدة اسمه المسانيد والسنن. كتاب اعجوبة من
اعاجيب الدهر. بقي يكتب ثم يكتب ثم يكتب على السراج. حتى ذهب - [00:33:13](#)

والان اغلب الدكاترة الذين يحملون شهادة دكتوراة بعضهم لم يرى الكتاب ويندر قد تجد واحد بالمئة من اساتذة من يعرف كيف رتب هذا الكتاب هذا الكتاب من اعظم كتب الاسلام. واجودها واحسنها. لكن للأسف الشديد الناس يعرفون الواسب ويعرفون الفاير ويعرفون - 00:33:33

مدير الصفحات وغيرها لكنهم لا يعرفون هذا الكتاب الذي عطي من اجله هذا الرجل العظيم ولماذا قال هنا؟ لماذا قال في مسند لابي بكر؟ انظر الى السلف من جديد. بودي ان يعني تتقنوا صنعة الحديث وصناعة الحديث. من لم - 00:33:59

من صنعة الحديث لن يتقن الفقه ولن يتقن التفسير. شف الحديث من يرويه؟ يرويه عن ابن ابي طالب عن ابي بكر الصديق فهنا الحديث قد يكون في مسند علي وقد يكون في مسند الوجه. لكن الراجح في مثل هذا انه يوضع في مسند ابي بكر الصديق. ويشار اليه - 00:34:20

في مسند علي بن ابي طالب وذلك هذا من رواية الصحابة عن الصحابة. ولذا قال هنا في مسند طبعاً كان ينبغي على المحقق ان يشير ويستخرجه ما خرج يا عبادة. ما خرج - 00:34:38

فغالب الناس للأسف الشديد لا تعرف هذا الكتاب وقد يعني لما قال في شرح هذا الكتاب في ملتقى اهل الحديث في احد ابحاثه هذا الحديث لما ذكرت سورة ال عمران عندي الايتين لكن هنا لم يقل في مسند ابي بكر الصديق يعني هل يوجد في سورة ال عمران مسند ابي بكر الصديق - 00:34:55

ايه. على كل حال انا يعني اردت ان اشير الى اهمية الكتاب ونريد ان نجعل لانفسنا منهجا حينما نقرأ في كتاب المنتسب الاسلام نفهم ماذا نقرأ والا صرنا كالعيس في البيداء يقتلها ابنها والماء من فوق ظهورها محملة ولا - 00:35:16

كمثل الذين حملوا الثورات يقول وقد رواه ابن مردوي في تفسيره من وجه اخر عن علي شوف حديث علي طريق اخر الى علي ماذا سماه سماه حتى تعرف الوجه والطريق والمدار. والمخرج - 00:35:38

فقال حدثنا احمد ابن محمد ابن ابن زياد ليش هناك احمد ابن محمد احمد بن محمد بن زياد. ليش هذا قلنا ابن زياد والاولى ابنه محمد ليش يا عبادي ها؟ جزاك الله خير - 00:36:00

تفهم الله عليه؟ الثاني احسنت والاولى صفة لماذا؟ الاولى صفة لاحمد احمد ابن زياد عاش سيدنا قال حدثنا ابراهيم ابن اسحاق الحربي يا سلام هذا ابراهيم الحارث سمعتم به من قبل ام لا - 00:36:21

ذكرنا لكم قصة له حينما رأينا الشيخ محمد الجمل دخل وعلمنا ان قبل ايام توفي له طفل بعد ان ولد ذكرنا قصة ابراهيم الحربي هذا صاحب غريب الحديث. وكان رجلاً عفيفاً - 00:36:44

كان يعطيه السلطان المال وهو لا يأخذه وحتى في لان السلطان لا يعطيك شيء حتى يأخذ منك اشيء ايه وكان يملك اثني عشر الف كتاب في مكتبتهم فتوفي له ولد صغير - 00:36:59

فلم يراه حزينا فقال رأيته قبل سنوات اننا في العرصات وشاد العرش كاد العطش يقتلنا فرأيت الصبيان يحملون الماء فاردت فطلبت السقيا منهم فقالوا نحن ابناء المسلمين بتنا صغاراً لا نسقي الا اباؤنا - 00:37:16

له غريب الحديث من الكتب المهمة. قال حدثنا داود ابن مقام الدباب قال حدثنا عمرو ابن يزيد عن ابي اسحاق عن عبد خير عن علي قال الوجه الاخر هذا عبد خير السند الاول عن علي ابن ابي طالب - 00:37:34

من رواية من من رواية اسماء اسماء اسماء بالاسماء. نعم. جيد. هسه حتى تدرك الوجه والاول والثاني كلاهما يسمى ماذا؟ يسمى طريق ايضاً واذا كان مخرجه من مدينة محددة يسمى مخرج اي مكان خروج الحديث. اذا تفرج الهجرة يسمى مدار - 00:37:50

قال سمعت ابا بكر هو الصديق يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد اذنب فقام فتوضأ فاحسن وضوءه ثم قام فصلى واستغفر من ذنبي الا كان حقا على الله ان يغفر له لانه يقول ومن يعمل سوءاً او يظلم نفسه ثم يستغفر لها - 00:38:21

يجد الله غفوراً رحيماً قال ثم رواه من طريق ابو علي بن ابي عياش عن ابي اسحاق السريعي عن الحارث عن علي عن الصديق بنحرفه وهذا اسناد الباسع. لماذا هذا الاسناد لا يصح - 00:38:50

الخير في العنينة ليست عيب يا بني. اي نعم الا اذا كانت المدلس لا يا اوبانا ماذا قال شيخك ضعيف وينها؟ سيقول ثم رواه ابن القوارب لابي عياش عن ابي اسحاق عن الحارق عن علي - [00:39:04](#)

هذا في اسناده الحار في الاعور. الحار في الاعور كذاب الحارس الاعور شذاب نعم هو قال على هذا ابان عن ابي اسحاق عن الحار عن علي قال لا يصح لماذا لا يصح - [00:39:40](#)

ايه؟ ايه وان لم يرويه عنه اي عنه ابن زيد على كل حال هذا السند الكلام هناك على شيء والكلام هنا هذا علتة الحارس الاعور وهو كذاب. حينما الآية الحادية عشرة - [00:40:14](#)

والاية الثانية عشرة في سورة النساء قضية الوصية مرة عندكم قضية القضاء بالدين قبل وصية ام لا جيد والابن كثير لما قالوا وقد بوب البخاري باب الدين باب النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية - [00:40:46](#)

وقال علقه البخاري بوب عليه علقه البخاري وفي اسناده الحارس الاعور وهو الكذاب الا انه عالم بالفرائض وقال ابن مردوي حدثنا محمد بن علي ابن دحيم عندك ابن دحيم ودحيم بدون بن يا ولد - [00:41:05](#)

عندك فيلما ما عندك ما في اذا هذي من خطر لان هذا لان هذا خذ خمس ساعات ولا تقطع علينا الدرس من يدخل او يخرج ادركنا لهم. هناك لا يسلم ولا يستأذن ولا غيرهم. اذا هذا دحيم اسمه محمد بن علي - [00:41:26](#)

دحيم فدحيم لقب لهم. قال حدثنا احمد ابن حازم قال حدثنا موسى ابن مروان الرقي قال حدثنا مبشر ابن اسماعيل الحبيبي عن تمام ابن نجيه قال حدثني كعب بن زهر الازدي قال سمعت ابا الدرداء - [00:41:50](#)

يحدث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلسنا حوله وكانت له حاجة فقام اليها واراد الرجوع ترك نعليه في مجلسه او بعض ما عليه وانه قام فترك نعليه قال ابو الدرداء فاخذ ركوة من ماء - [00:42:06](#)

فاتبعته فمضى ساعة ثم رجع ولم يقضي حاجته فقال انه اتاني ات من ربه فقال انه من يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر له يجد الله غفورا رحيمًا فاردت ان ابشر اصحابي. طبعًا النبي صلى الله عليه وسلم قد جعله الله بشيرا. ونذيرا - [00:42:25](#)

قال ابو الدرداء وكانت فتش على الناس الآية التي قبلها ومن يعمل سوءا يجزى به. البخاري طبعًا في الصحيح في كتاب الطب قال باب كتاب الطب وقوله تعالى من يعمل سوءا يجزى به - [00:42:45](#)

وهي اية عجيبة ان الانسان لا يصاب باذى في هذه الدنيا الا بسبب ذنب قد وقع فيه فقلت يا رسول الله وان زنا وان سرق ثم استغفر ربك ثم غفر له؟ قال نعم. قلت الثانية؟ قال نعم. قلت الثالثة؟ قال نعم - [00:43:03](#)

وان زنا وان سرق ثم استغفر الله غفر الله له غفر له قال ثم استغفر الله غفر له على ربه قال فرأيت ابا الدرداء يضرب انفه نفسه باصبعه قال هذا حديث غريب من هذا الوجه بهذا السياق وفي اسناده طبعًا هذا الحديث جاء في حديث ابي ذر - [00:43:21](#)

انه من قال لا اله الا الله صادقا دخل الجنة فقلت يا رسول الله وان زنى وانفق؟ قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق؟ قال وان زنى وان سرق رغم انف ابي ذر - [00:43:47](#)

تلك هي الرواية الصحيحة وهذه من روايات من في اسنادهم مقال فقلبوا الرواية الصحيحة الى هذه الرواية طبعًا هنا فيها مسألة يعني لو صحت هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكانه وترك نعليه هذا يسمى بالتهجير ان الانسان - [00:44:00](#)

نحجر مكانا في المسجد طبعًا جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج من عاد من المجلس ثم عاد فهو احق بهم لكن افرضنا شخص - [00:44:20](#)

جاء الى المسجد وحجر مكان ثم ذهب الى السوق وما اشبه ذلك. حتى يحجر هذا المكان لنفسه طبعًا هذا ذكر ابن العربي في كتابه احكام القرآن انه كان في ارض الاندلس في تلك الديار الحسبة اذا رأوا انسان فعل هذا الشيء اخذوا هذه السجادة التي - [00:44:33](#)

حجرة فيها المكان وغرا وحوس. واذا كان شخص من خارج المدينة لا فقط يوبخ لكنه انعاد الى مثل هذا الشيء لانه باعتبار حبس حقا ليس لهم ثم قال مفسرا الآية وقوله ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما. قال في قوله تعالى ولا -

لا تزر وازرة وزر اخرى وان تدعو مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربة. يعني الانسان حينما يفعل الشيء انما يفعله على نفسه لكن الانسان قد يفعل الشيء ويتضرر به الاخرين. يعني انا واياكم لو كنا في رحلة هو ان احدا عصى - [00:45:20](#)

ثم سكتنا جميعا عنه نحن لا نتضرر نتضرر ربنا قال قال فانجينا الذين يتهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس. لا ينجوا الا من كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:45:41](#)

قال قال نعم قال يعني انه لا يجني احد على احد وانما على كل نفس ما عملت. كما قال تعالى ولا تكذبوا كل نفس الا عليها نعم قال لا يحمل عنها غيرها ولهذا قال تعالى وكان الله عليما حكيما اي من علمه وحكمته وعدله ورحمته كان ذلك - [00:45:58](#)

ثم قال ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بهتاناً واثماً مبيناً. شوف يعني التكرار والاطالة ما يسمى بالاسهاب لا يأتي الا لخطورة الامر كما قال البهتان واثم ومبين وبين من الائم مبين في خطورة القلب يعني كما - [00:46:25](#)

كما اتهم بنو ابي بصنيعهم اذا صحت الرواية بصنيع من قبيح ذلك الرجل الصالح وهو لبيد ابن سهل كما تقدم في الحديث او زيد ابن السمين اليهودي على ما قاله الآخرون. طبعاً كل الروايات فيها مقال - [00:46:51](#)

صحيح انها اية عامة وقد كان بريئاً وهم الظلمة خونة كما اطاع الله على ذلك رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم هذا التقرير وهذا التوبيخ عام فيهم وفي غيرهم شوف العموم هنا اقوى يعني قد يقول الانسان هذه خاصة في هؤلاء لا نقول لا هذه جاءت عامة. وحتى لو صح السبب العبرة - [00:47:08](#)

العموم اللفظي بخصوص السبب يقول هذا التوبيخ عام فيهم وفي غيرهم ما انتصف مثل صفتهم وارتكب مثل خطيئتهم فعليه مثل عقوبتهم. ثم قال ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك - [00:47:35](#)

وما يضلون الا انفسهم وما يضررونك من شيء قال الامام ابن ابي حاتم طبعاً هي الاولى كلمة الامام لا تطلق الا لمن له اتباعه. لكن هو يعني انه امام من ائمة هذا الشأن اللي هو علم - [00:47:56](#)

هاشم ابن القاسم طبعاً احنا لما تأتينا احياناً لفظ انا الف نون هاء اختصار لاخبارنا. هل تختصر انباءنا لا تختصر ابدا يعني انتقد تأتي الى مخطوطة لتحقيقها وجاء في هل تطبعها على تكتبها انا ام الافضل تكتبها لاخبارنا؟ تكتبها اخبار - [00:48:11](#)

تفكها وتقول في مقدمة التحقيق الالفاظ المختصرة فشفناها. والافضل قال المحذوفة تكتبها الاربعة كلها افكها قال اكتبها لان الناس اصبحوا لا يفقهون هذا الشيء لغاية لما تأتينا انباءنا هل تقتصر انا او ابانا؟ الجواب لا. انبأنا لا تقتصر - [00:48:36](#)

يقول انباءنا هاشم ابن القاسم الحراني فيما كتب الي. هذا شنو هذا النوع من انواع التحمل تحمل هاشم ابن القاسم من محمد ابن سلمان شيسموه؟ يسموه كتاب مكافأة مكاتبة فالمكاتبة هي - [00:48:58](#)

من طرق تحمل الصحيحة. بسم الله شريطة ان يكون الكتابة وطريق الكتابة موثوق بها حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عاصم ابن عمر ابن قتادة الانصاري عن ابيه عن جده قتادة ابن النعمان وذكر قصة - [00:49:16](#)

فانزل الله لهم الطائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يظرونك من شيء. يعني اسير ابن عروة واصحابه يعني بذلك لما اثنوا على بني ابيرق ولا مقتادة ابن النعمان في كونه اتهمهم. وهم صلحاء برآء. ولم يكن الامر كما اتهموه - [00:49:41](#)

كما انهوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا انزل الله فصل القضية وجلاءها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا السند ماذا به يا شيخ عبادة فقط يعني ما في غير هذا الشيء - [00:50:08](#)

مم هذا مو عاصم البهجة. واحنا عندنا قاعدة يقول ابن عمر كل عاصم في الدنيا فهو ضعيف ابن معين الامام العراقي كل عاصم في الدنيا ضعيف لكن يستخرج عاصم ليه بدنا نجيب صديق وعندنا عاصم بن عبيد الله ثقة - [00:50:35](#)

يقول ثم امتن عليه بتأييده اياه في جميع الاحوال وعصمته له وما انزل عليه من الكتاب والقرآن والحكمة وهي السنة. شف قال الكتاب هو القرآن والحكمة وهي السنة وعلمك ما لم تكن تعلم - [00:50:58](#)

اي من قبل نزول ذلك في قوله وكذلك اوحينا اليك روحاً من امرنا. لماذا سمي القرآن بالروح فيه حياة احسنت لان في حياة للقلب يحييها حياة ابدية وكذلك اوحينا اليك روحاً من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الامام. ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء. من

وانك لتهدي الى صراط مستقيم يا شيخ اه عيسى كيف قال ربه لهناء وانك لتهدي الى صراط. وهناك قال انك لا تهدي من احببت
مم يبين الطريق يعني تقصد هذه المقصورة على هداية الدلالة - 00:51:44

هاي تشمل الدلالة بالإرشاد وتشمل التوفيق. لأن بعدين والى الله تصير الأمور فرب لهدى احدا دلالة وشاء الله تعالى ان يهديه توفيقا
هداه. نعم شوف قالوا انك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الا الى الله تصير الامور.

يعني الناس دائما - 00:52:21

ورائح للغنى او وراء اهل المناصب وما اشبه ذلك وهنا الصراط الذي يدعو له النبي صلى الله عليه وسلم هو صراط الله تعالى الذي له
ما في السماوات وما في الارض وما بينهما. وربما ثمة عوالم اخرى - 00:52:47

لا نعلمها الله يعلمها وقال تعالى وما كنت ترجو ان يلقي اليك الكتاب الا رحمة من ربك. شف هاي نصوص عديدة على ان القرآن رحمة
من اعظم الرحمات على البشرية - 00:53:06

ولهذا قال وكان فضل الله عليك عظيما اعظم الفضل اللي هو فضل القرآن بعد بنص ساعة تقرأ يا شيخ عواد هذه الايات الكريمة لا
خير في كثير من ندوات الا من امر بصدقة او معروف او اسلام - 00:53:19

اجرا عظيما. ومن يسابق الرسول من بعض ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيله ان يولي ما تولى ونصله جهنم وساءت نصيرا احسنت
يا بني ربنا جل جلاله يذكر في هذه الايات الكريمة ان غالب كلام الناس بالهوى والباطل - 00:53:47

وهذا ما يسمى بالمأجريات وانتم تنقلون من كتاب اسمه المأجريات. ويا ليتكم يا ليت الكتاب سمي بغير هذا الاسم لان المأجريات ما
جرى ويجري. شف ابن القيم لما كتب الى احد اصدقائه قال له اسأل الله ان تصلك رسالتي على - 00:54:26

الدين انت في بركة فان بركة الرجل تعليمه للخير حيث حل. ونصحه لكل من لقيه. قال تعالى عن المسيح وجعلني مباركا اينما كنت.
يقول هذا من ومن خلا من هذا خلا من البركة ثم قال بل تمحى بركته وبركة من لقيه ثم يصبح يضيع وقته - 00:54:48

اللي هي باللهجة العراقية ايه وطمنا عليه وهكذا هذه الاسئلة ما جرى ويجري فغالبا حديث الناس وغالب مراسلات الناس وغالب
اتصالات الناس شيء لا خير فيه والانسان لابد ان لا يقدم على عمل الا اذا كان - 00:55:11

يقربه الى الله. قال لا خير في كثير من نجواهم اي مناجاة. وكلامهم وحديثهم ومراسلاتهم. واتصالاتهم سلكية ولا سلكية؟ ثم يستثنى
من ذلك ما هو الا من امر بصدقة شف امر بصدقة هناك قضية الجمع الواحد يأتي يجمع يقول يا فلان - 00:55:31

عدنا شاب وكذا نريد نجمع له هذا الامر ليس بحسن. الحسن تدل الا من امر بصدقة تقول في شخص تستطيع ان شوفوا ولعلك تصله
بشيء وهكذا الا من امر بصدقة او معروف اللي هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدلالة هي الخير - 00:55:51

والتحذير من الشر تأمر الناس بالمعروف. انتقد تشتري بالانسان يعني احنا جئنا في الطريق ووقفنا عند شخص يبيع التين امرأة
فسألناها عن الصلاة قال المصلي اعطيناهم كتاب وقلنا لهم اكثروا من ذكر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب

النار. وهكذا يعني الشيء اللي نستطيعه - 00:56:11

فربنا يقول الا من امر بصدقة او معروف هذا المعروف لما تعلمه صلاة يوسف علمه صلاة الضحى تعلمه على الوضوء تشرح له اية
اليس من واجب النبي الله عليه وسلم من يتلو القرآن وكذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها ام لتتلو عليهم الذي اوحينا اليك -

00:56:35

فانت لابد ان تتلو القرآن وانتقد تجلس في مكان في حديقة او في سيارة وما تستطيع ليس لديك اللغة وخلص اقرأ القرآن واظهر في
مظهر انسان ملتزم واذا قيل له امنوا كما امن الناس. بودنا ان يكون المسلم بين الناس كالشام - 00:56:55

فقال لا خير في كثير من نجواهم. مو الان شوفوا لا تذهب الى الشارع بل اذهب الى هذه الطوارق. وانظر الى حديث الناس هل هو
غالبه في هذه من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس - 00:57:16

الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الاصلاح باب عظيم من ابواب الخير وحسنة من اعظم الحسنات وانت حتى الشخص الذي

يسئ اليك يعني هذا كنت في اسطنبول قبل ايام في مدرسة وحقيقة المدرسة شرحت صديري يعني مدرسة ستة طوابق جعل الطابع الاول للصغار والطابق السادس للكبار - 00:57:32

جعلوا اربعة طائر خالية والقيت دروس للاسفل لتحت بعدين لما جلسنا على الغداء هذا مدير المدرسة قال لماذا تقول في الدكتور مشى قلت له هذا الرجل شيخي واستاذي علمني التحقيق وكذا وكذا. يعني ذكرت الشيء الحق اللي به الصواب وما - 00:57:56
فوق قدره ويقول الشافعي قل ما ما وصفت يعني ما رفعت انسانا فوق منزلته الا نقص مني بقدر ما رفقت فانت اياك ان يعني حتى بالمدح لا تبالغ في احد - 00:58:16

ثم قال لي انا اخبرني فلان انه الف كتاب من ردع قلت نعم الف الكتاب الفلاني والمقال الفلاني ووصفني بكذا وكذا وكذا وكذا وهذه الله سبحانه وتعالى يعلمها والله مطلع عليه والله يحاسبني او ما بدأت بالمحاسبة - 00:58:34
والله يحاسبني ويحاسبكم فالشاهد ان الانسان يعني عليه ان يجعل شعاره فيما يتكلم فيما يقربه الى الله شف اية عظيمة جرروها دائما لا خير في كثير من نجواهم. وش جد عيب؟ لما انت تتكلم في شيء لا خير فيه. وربنا يعلم لا خير فيه. والملائكة هذي الملائكة الكاتبين - 00:58:52

الكرام الكاتبين وانت تتكلم كلام لا خير فيه لا خير في الكثير من نجواهم. لا انسان لا خير في الكثير من نجواهم هل انه يكون خيرا بعمله؟ هذا الامر صعب الانسان يكثر من الخير حتى ينال الخير. لا - 00:59:13
احدكم في خير ما انتظر الخير. من القائل القائل حسن البصري قالها في في صحيح البخاري اتصور حديث رقم ستمية واثنين احفظه قبل خمس سنوات هكذا لما برج الصديق الحديث الذي فيه لا وقرة عين وبعدين قال ولا يزال الناس بخير ما انتظروا الخير فانت شوف الان لو فرضنا لا لا تحفظه الا جزءا واحدا - 00:59:28

وازيد ما شاء الله نويت تحفظ وتحفظ يوميا تجتهد ان تقرأ. خلص تتعلمت تركيا لاجل دعوة الى الله تعالى. انت على خير لا يزال احدكم في خير منتظر الخير فالانسان يعمل بالخير او اصلاح بين الناس قال ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله شوف الانسان يجعل همه الاكبر يعني انتقد تعمل الان - 00:59:56
وبتعبد الله وتصلي بالليل وتقوم الليل وتصوم حتى شي يتيسر لك هذا الشيء حسن لكن احنا نريد الشيء واعلى وهو طلب مرضاة الله ورضوان من الله اكبر اكبر شيء هو رضا - 01:00:18

ولا نحن حينما ندعو للصحابة وللتائبين قل رضي الله عنهم معناها الله مرضى عنهم واتيينا بالفعل الماضي لماذا يا عبد الرحمن اتينا بالفعل الماضي شوف تفاعلا والاستجابة. جيد. قال ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا - 01:00:35
عظيمة الله اكبر اذا الله العظيم يقول سوف نؤتيه اجرا فماذا؟ مهما تخيلت هذا العظمة لهذا الشيء وانتم ما رحتم الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله. يعني فوت صلاة الجماعة واللي يفوته الوقت الاول واللي - 01:00:57
وقت الصلاة لو يعلم ماذا فاتته من الثواب؟ ليحزن عليه. كل الذي يحزن من قصف اهله وماله. وذهبوا جميعا لماذا انا قد ضيع فضل الكبر؟ لانه ما يناله الانسان من جزاء يوم القيامة بسبب العمل الصالح خير من الدنيا وما فيها - 01:01:14

كما في الخبر لموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ثم قال ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصلح جهنم وساءت مصيرا. طبعاً هذه اية عظيمة - 01:01:33
جدا وان الانسان لا يحق له ان يخالف سبيل المؤمنين فاذا اجمع على شيء لا يحق لاحد ان يحدث خرقا لهذا الاجماع. وثانيا هذا الحد ذيك الاية خطيرة جدا في الفقيه - 01:01:50

الذي يعلم المسألة الفلانية الراجحة ثم يخالفها هكذا قال ابن عبد البراء اخطر شيئا منه تعرف الراجح في الفقه المسألة الفلانية ثم تأتي تخالفها شرح ذلك ابن كثير بقوله يقول تعالى لا خير في كثير من نجواهم يعني كلام الناس الا من امر بصدقة شوف باوع - 01:02:08

وعن غيره كثير الجرائد الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس اي الا نجوى من قال ذلك كما جاء في الحديث الذي رواه

ابن مردوي حدثنا محمد ابن عبد الله ابن ابراهيم قال حدثنا محمد ابن سليمان ابن الحارث قال حدثنا محمد ابن يزيد ابن خنيص قال دخلنا على سفيان الثوري نعود لماذا - [01:02:33](#)

عياك مرة واحدة زار اليوم وزار بكرة وزاره بعد بكرة اذا اشوف صحتي بها مجال يدعو له بطول العمر وان شاء الله تصير زين وتنفع للعباد وتنفع امة محمد يزرع الانسان في قلبه كما قال لسعد قال عسى ان يطول بك العمر فينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون -

[01:02:59](#)

ولما شخص نشوفه شغلته يعني مبينة منتهية نحدثه عن رحمة الله على حسن ظن الله تعالى على ان ما عند الله خير للابرار اذا شفناه بيموت فردنا نذكره بالنطق بالشهادتين - [01:03:23](#)

اذا ما تقول الله يرحمك يقول نعوذه واومى الى دار العطارين فدخل عليه سعيد ابن حسان المخزومي فقال له سفيان الحديث الذي كنت حدثتني به عن ام صالح رده علي فقال حدثتني ام صالح عن صفية بنت شيبة عن ام حبيبة هذا السند - [01:03:38](#)

معلول نعم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام ابن ادم كله عليه لا له الا ما خلى اي الا ما خلى امرا بالمعروف او نهيا عن منكر او - [01:04:05](#)

او ذكر الله عز وجل. قال سفيان فناشدته فقال محمد ابن يزيد ما اشد ما اشد هذا الحديث. فقال سفيان وما شدة هذا الحديث قال انما جاءت به امرأة عن امرأة هذا في كتاب الله الذي ارسل به نبيكم صلى الله عليه وسلم - [01:04:19](#)

شفها يا عم اسئلة مهمة يعني النصوص كيف انها تؤخذ من الوحي نصوص السنة تؤخذ من الكتاب يقول ولو صح الخبر لكان في مقال يقول هذا في كتاب الله الذي - [01:04:39](#)

ارسل به نبيكم صلى الله عليه وسلم او ما سمعت الله يقول في كتابه لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس يقول فهو هذا بعينه او ما سمعت الله يقول يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من - [01:04:53](#)

اذن له الرحمن وقال صلى قال صواب في الدنيا ام في الآخرة هي فيها قولان والقولان غير متناقضة من لم يقل الصواب في الدنيا لن يقوله في الآخرة ستشمل الامرين - [01:05:16](#)

ولذا انت الان قل الصواب في الدنيا حتى تقول الصواب في موطن لهذا موطن الحشر لكل مؤمن فيه شفاعة. من اللي قال اكثرنا من الاصدقاء فان لكل مؤمن شفاعة. الحسن قال فقد قال الله عن الكافر فما له من شافع - [01:05:36](#)

ولا صديق حميم اخذها من هذه الآية يتنعم يقول فهو هذا بعينه او ما سمعت الله يقول في كتابه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا حق وتواصوا بالصبر هذه اية عجيبة ان انت في خسارة الانسان كل انسان لا يستثنى الا هؤلاء

- [01:05:53](#)

يقول فهو هذا بعيني. وهذي الحقيقة لو ان احدكم يجمع النصوص المأخوذة من يعني نصوص الوحيين ويؤلف في ذلك كتابا نافعا يقول وقد روى هذا الحديث الترمذي وابن ماجة من حديث محمد ابن يزيد ابن خنيص عن سعيد ابن حسان به ولن يذكر اقوال الثور

الى اخره ثم قال الترمذي غريب - [01:06:17](#)

ما معنى غريب في الترمذي؟ بعرف. لا نعرفه الا من حديث ابن خنيس. وقال الامام احمد حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي قال حدثنا

صالح بن كيسان قال حدثنا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب - [01:06:41](#)

طبعنا هذا مسلم كان من ضمن الجيش اللي قاتل مع عبدالله بن الزبير وقتل ولما ارسل عبد الملك بن مروان الى ابن شهاب الزفري قال له انت ممن؟ فانتسب. قالوا - [01:07:02](#)

انهم قوم فيهم آآ قوم نحاروا فتنة. وقال له يا امير المؤمنين عفا الله عما سلف ثم صار يسأله بالانسان فاذا عبد الملك اعلى من ابن

شهاب بالانساب ثم صار يسأله بالتفسير وهو عالم كان يختم المصحف في كل خمسة ايام مرة عبد الملك بن مروان - [01:07:20](#)

لكن شغلت الخلافة قال ثم امر ان يعطى له عطاء الاصحاب. يعني نفس الاصحاب اللي يجلسون في مجلس عبد الملك بن مروان. هي كان اول زيارة لابن شهاب في مكان - [01:07:39](#)

ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب يصلح بين الناس فينوي خيرا او يقول خيرا. طبعاً الكذاب الذي يكذب هذا كان يحبك وفلان يتخالط ويدعي لك بالخير -

01:07:55

مو ان الانسان يخترق قصصا غير صحيحة قد تؤول الى ضرر. هذا الانسان يصلح بين الاثنين بطريقة حسنة وبعضهم قد يستعمل

الحلف بالشذب وهذا لا يجوز ابدا الحلف بالكذب لا يجوز في حال من الاحوال - 01:08:16

وقالت لم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس الا في ثلاث في الحرب باعتبار ان الحرب خدعة وخدعة وخدعة مثلث اذا اردنا ان

نرجع الى كتاب يضبط هذه افضل شيء شرح السنة للبغوي. شرح السنة للبغوي - 01:08:33

يقول واحد برسمه يكذب له يقول لها سوف اخذك في اليوم الفلاني. سوف وقد حجزت لكم عند وكذا لا يعني تقول له خذنا ان شاء

الله باذن الله تعالى وهكذا يعني بطريقة يعني بحيث حينما يختلف الامر لا تثير له مشكلة اخرى بسبب الكذب - 01:08:50

وحديث المرأة زوجها وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة ايضا الزوج قد يطلب من زوجته اشياء لا تستطيع عليها فابتعده موعده

وترجيه رجاء قال وكانت ام كلثوم عقبة من المهاجرات اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعاً دائماً تذكر يعني اذا كان

الانسان بدريا - 01:09:13

او من اهل رعاية العقبة الاولى او الثانية او من اهل بيعة الرضوان. لما لهؤلاء من منزلة عظيمة فيقول وقد رواه الجماعة سوى احمد

سوى ابن ماجة من الجماعة؟ اذا قيل الجماعة - 01:09:33

اصحاب الكتب الستة ماذا نرقى من الجماعة؟ كرقم حرف؟ عين. عين. احسنت. وقال الامام احمد حدثنا ابو معاوية وهو ابو معاوية

الظهير واسمه محمد ابن قادم توفي عام خمس وتسعين ومئة وهو من اوثق الناس في من؟ في الاعمش. عن الاعمش اللي هو سليمان

ابن مهران عن عمرو ابن مرة عن سالم ابن ابي الجعد عن ام الدرداء عن - 01:09:51

ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة؟ قالوا بلى قال اصلاح

ذات قالوا فساد ذات البين هي الحالقة. قال رواه ابو داود الترمذي من حديث ابي معاوية وقال الترمذي حسن صحيح. وقال -

01:10:11

ابو بكر البزار طبعاً ابن كثير في اختصار علوم الحديث يقول ويوجد في مسند البزار من التعاليل ما لا يوجد في مسند غيره وحق له

ذلك. لو اردنا ان نكلفكم الان نقول لكم اذهبوا وخرجوا لنا هذا النص. الذي يعتمد الشامل ياتي ليستخرج - 01:10:32

اختصار علوم الحديث ثم يعطيه النص. لكن الطريقة الحقيقية الرجوع الى الكتب فقلنا للشيخ سامر هذا الكتاب خرج لنا هذا النص

اين ستبحث عنه في كتاب اختصار علوم الحديث نص ابن كثير الف كتاب اسمه اختصار علوم الحديث. يقول عن مسند البزار

ويوجد في مسند البزار - 01:10:52

من التعاليل ما لا يوجد في مسند غيره. اعطيناك اختصار علوم الحديث وقلنا لك خرج لنا هذا النص يا سيدي اذا نوع معلل معلل لا

لا لا اكتساب اختصار علوم الحديث اللي هو ما يسمى عند الناس بالباعث الحثيث - 01:11:20

قلنا في الخارج للناس تذهب الى النوع اللي هو المعلل وتقرأ سوف تجد النص فيه قال حدثنا محمد ابن عبد الرحيم قال حدثنا سريج

ابن يونس قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عمر قال حدثنا ابي عن حميد - 01:11:44

هذا حميد بن ابي حميد الطويل شوف هنا حميد بن ابي حميد الطويل مدلس لكن انعنته عن انس مقبولة. لماذا انعنت حميد؟ عن انس

مقبول؟ لان ما لم يسمعه من سمعه من ثابت ابن اسلم البناني - 01:12:02

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ايوب الا ادلك على تجارة؟ قال بلى تسعى في صلح بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب بينهم اذا

ثم قال طبعاً احنا عندنا كل ذنب اه كل يعني ذنب يقابله - 01:12:17

عمل مقابل حسن وكل عمل حسن يقابله ذا المقابل له يعني الذي يقابل اصلاح ذات البنين شنو؟ بطريقة ماذا؟ افساد باي باي باي

طريقة عن طريق نعم وذلك قال لا يدخل الجنة نمام - 01:12:34

ولهذا قال ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله اي مخلصا في ذلك محتسبا ثواب ذلك عند الله عز وجل. شف صاحب الاسرة لما يوفر لهم كهرباء يوفر لهم ماء يوفر لهم هذا الحمام يوفر لهم ربما حتى النفس الذي يتنفسونه في الشقة التي - [01:12:56](#)

ايجارها له له فيه ثواب. اذا الانسان به حاجة ان يستذكر هذه المعاني ويبتغي بها مرضاة الله تعالى. فكلما استحضر هذا كان في عبودية القلب والقاعدة ان الانسان نتاج خلواته. الانسان نتاج خلواته. والعبرة بالانسان القلب - [01:13:16](#)

الجسد يشترط فيه الحيوان والانسان في صلحوا قلوبكم واجعلوها لله ربة وابتغوا الاجر في كل عمل. قال ان الرجل لينفق النفقة على اهله تسبها تكتب له صدقة. فما احسنك حينما تغذيهم. وتطعمهم. هاي حتى لو اسقطوا ماعون. عن - [01:13:36](#)

يوم امس صلاة العصر اسقطوا العشاء اسقط ولا يزيدها الا فرحة الماعون تؤجر عليه الماعون تظل سليم تؤجر ياكلون تقدر يشربون وهكذا اذا الانسان يغرف بالحسنات غرفة فهنا شف قال ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله. كل عمل حتى انت لو فرضنا تنام ابتغاء مرضاة الله حتى تحافظ على الجسد. تأكل حتى تحافظ على الجسد. تمتلى - [01:13:59](#)

عن الطعام اذا كان يؤذك حتى تحافظ على الجسد. يوم امس عندكم الساعة سبعة مو صحيح خمسة من خمسة لسا. ايه ما شاء الله. حتى تحافظون على اجسامكم يكونون اقوياء؟ ان نويتم هذه النية وتقاربوا بين الاخوان والاحباب - [01:14:27](#)

تؤجرون عليها الا وهي تبنيتها الحسنة. وقوله قال فسوف نؤتيه اجرا عظيما. حتى جاء نؤتيه ما قال اتيه بنون العظيمة لتعظيم الامر وقال اجرا واثقال عظيمة وصفه اي ثوابا كثيرا واسعا. وقوله ومن يشاغل الرسول من بعد ماتشوف الانسان اما انه يفعل الخير واما - [01:14:44](#)

ان يقع والعياذ بالله بالتقصير والشر. يقول ايها من سلك غير طريق الشريعة التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم. فصار في شق والشرع في المشاقة لما اتشاقق انا واسم. ونيجي هنا مستحيل هو سوف يجلس بالجوار. خلص واذا اراد يجي مباشرة يحول الى انا بشق وهو بشق - [01:15:10](#)

فشوف الانسان لما يخالف كانه قد جعل الشريعة بشق وهو بشق من اخر ومن يشاقق الرسول والعياذ بالله الذي يعصى الرسول ويخالف سنة الرسول. الرسول صلى الله عليه وسلم كانه جعل نفسه في شق والنبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:30](#)

في شق اخر فهذه قباحة السيئات يعني انا لما كنت في الجامعة كنت في كل عام اكلف الطلاب ببحوث عن اضرار ذنوب المعاصي وهكذا اي من سلك غير ضليق الشريعة التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم فصار في شق والشرع في الشق وذلك عن عمد شف حتى اشارة لنا من - [01:15:47](#)

مكانا غير عمد هو يستدرج وذلك عن عمد منه بعدما ظهر له وتبين له ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى اذا ارادت ان تؤلف بحير صغير لماذا نقرأ السنة؟ لماذا نقرأ صحيح البخاري؟ من ضمنها التبين - [01:16:11](#)

حتى لا نكون في شق ويكون النبي صلى الله عليه وسلم في شق اخر وقوله ويتبع غير سبيل المؤمنين هذا ملازم للصفة الاولى ولكن قد تكون المخالفة لنص الشرع قد الانسان يخالف نص الشرع - [01:16:31](#)

وقد انسان يخالف الاجماع وقد تكوني ما اجمعت عليه الامة المحمدية فيما علم اتفاقهم عليه تحقيقا فانه قد ضمنت لهم العصمة في اجتماعهم من الخطر. تشريفا لهم وتعظيما ليس لنا ان تجتمع الامة على فضل - [01:16:47](#)

لنبيهم وقد وردت في ذلك احاديث صحيحة كثيرة قد ذكرنا منها طرفا صالحا في كتاب احاديث الاصول هذا الكتاب ماذا تعرفون عنه ومن العلماء من ادعى تواتر معناه يقصد امتي لا تجتمع على ضلالة. هناك من دعا انه تواتر - [01:17:07](#)

منهم الخطيب البغدادي علينا وعليه رحمة الله في كتابه الفقيه والمتفقه. قال والذي عول عليه الشافعي رحمه الله في دجاجة على كون الاجماع حجة تحرم مخالفته هذه الاية الكريمة شف من احتج بان الاجماع حجة بهذه الاية - [01:17:38](#)

بعد التروي والفجر الطويل وهو من احسن استنباط وهو من احسن الاستنباطات واقواها. يعني الاستدلال على الاجماع بهذا من اقوى انواع الاستدلال قال وان كان بعضهم قد استشكل ذلك واستبعد الدلالة منها على ذلك وبعضهم يقول هذه الاية ليست دليلا على الاجماع - [01:18:00](#)

تقول لي هذا تواعد الله على ذلك بقوله نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. طبعا جهنم سميت جهنم وهي تطلق على الحفرة جهنم تطلق على الحفرة العميقة وسميت جهنم لجهومتها - [01:18:21](#)

اي اذا سلم في هذا الطريق جازيناه على ذلك بان ايه ماشي هنا بان نحسنها في صدره ونزينها استدراجي لو هاي العقوبة عاجلة ام عاجلة؟ عاجلة قسم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشا عاجلا - [01:18:39](#)

ولهم عذابا عظيم متى؟ هذا في الآخرة كما قال تعالى فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجه من حيث لا يعلمون. وربنا قال الله يستهزئ بهم ولذلك كل مرتكب للمعصية فالله يستهزئ به ويمده في طغيانه. وقال تعالى فلما زاغوا زاغ الله قلوبهم انت الان تسير - [01:19:03](#)

تمشي وترى الايات لكن لما قلبك زاغ وعملك زاغ وصرف عن تدبر الايات القرآنية والكونية وقوله ولذرهم في طغيانهم يعمهون ان يتحيزون يترددون ولا ينتفعون من الايات. وجعل النار مصيره في - [01:19:27](#)

اللي هي بعقوبة ماذا؟ الآخروية. لان من خرج عن الهدى لم يكن له طريق الا النار يوم القيامة. كما قال تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون. طبعا في سورة اذا الشمس كورت فيها واذا النفوس زوجت - [01:19:47](#)

فالانفس تعود الى الاجساد وكذلك تقرر الاجساد بنظائرها ومثيلاتها من اهل السوء. فكما انهم تضرروا بهم في الدنيا بهم في الآخرة. وكما ان الصالحين انتفع بعضهم ببعض يتضرر قال احشروا الذين ظلموا وازواجهم اي امثالهم ونظرائهم - [01:20:07](#)

وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم. شف كما ان الدعاة دعاة الى صراط مستقيم ودعاة الى طريق الضلال وقال ورأى المجرمون النار فظنوا انهم واقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [01:20:28](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين يقول ربنا تبارك وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به لا شك ان الشركة هو اعظم ظلم. فالظلم ثلاثة انواع. الظلم بين العبد وربّه - [01:20:48](#)

ظلم العبد لنفسه وظلم العبد للناس. واعلى انواع الظلم هو ان يظلم العبد هو الظلم فيما بين العبد وبين ربّه ان الله لا يغفر ان يشرك به لان الظلمة وضع الشيء في غير محله واطغر شيء ان يجعل الانسان - [01:21:19](#)

العبادة لغير الله تعالى. ولذلك اذا وجد هذا الذنب ولم يعقبه اسلام فان هذا الذنب لا يغفر ابدا. فربنا يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به فربنا قد بدأ هذا بقوله ان اللي هي تفيد التأكيد ان الله لا يغفر ان يشرك به - [01:21:39](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وجاءت هذه الايات بعد ذكر الايات التي تفيد ان الانسان اذا تاب واقلع من الذنب فان الله يغفر له تبين ربنا جل جلاله خطورة الشرك بالله حتى يحقق الانسان التوحيد - [01:22:06](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. المغفرة لمن يشاء في غير الشرك بالله يشمل تائب اذا تاب الله عليه ويدخل في ذلك من لم يتب اذا تفضل الله عليه بذلك في غير الشرك - [01:22:25](#)

ربنا يقول ويستعجلون في السيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلثات وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب. طبعا الشيخ عبدالرحمن السعدي يقول هنا المقصود فيها لمن تاب لكن الاية صريحة - [01:22:44](#)

بداية صريح فربنا جل جلاله قد يغفر لبعض الناس بعض الاشياء من غير توبة. افضل بهذه الاية في سورة الرعد قال ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا عاد الامر الى خطورة الشرك بالله تعالى ونحن - [01:23:05](#)

ندعو ربنا صباح مساء ونقول اهدنا الصراط المستقيم من اجل ان يهدي الانسان الى الطريق المستقيم. ثم قال تعالى ان يدعون من دونه الا انا اناء وان يدعون الا شيطانا مريدا هؤلاء الذين يخطئون ويقعون بالخطأ الكبير - [01:23:27](#)

ربنا جل جلاله قد حذر وقد ذكر صفات هؤلاء قال ان يدعون من دونه الا انا اناء فبعض الناس يكثر من عبادة غير الله من انواع العبادات فيوجد في اليابان قرابة ثمانية الاف اله ويوجد في الهند اكثر من مئة وعشرين اله - [01:23:47](#)

وقبل ايام في ماليزيا احتفل الهندوس بعيدهم فكانت البقرة تسير في الشارع وهم يبذلونها فربنا قال ان يدعون من دونه الا انا اناء وان يدعون الا شيطانا مريدا الشيطان حينما طرده الله من رحمته - [01:24:13](#)

صار يريد ان يوضع الاخرين بهذا الشيء حتى لا يكون هو الوحيد من عصى الله سبحانه وتعالى والشيطان لا يدع للانسان فرصة خير الا اربكها. ولا باب شر الا حاول ان يسهله على الانسان - [01:24:30](#)

وقد علمنا الشرع الاستعاذة وكثرة ذكر الله تعالى حتى نتوقى من شر الشيطان فهؤلاء الذين يقعون بالشرك في الله انما يعبدون الشيطان لانهم قد اطاعوا الشيطان في هذا قال وان يدعون الا شيطاناً مريداً. الشيطان متمرّد على امر الله تعالى تتمرّد على امر الله تعالى. وترك السجود لادم - [01:24:48](#)

سجد الانسان لقرأ الانسان القرآن وستجد آآ اعتزل الشيطان ويكشف. واذا كان من المعادة من اعظم المعادة ان تكثر من فكل عبادته معادة للشيطان كما قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - [01:25:18](#)

لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيباً مفروضاً. لعنه الله ان يطرده الله من رحمته. وقال لاتخذن من عبادك نصيباً مفروضاً يسعى الشيطان في كل طريقة لاضلال الناس قال ولاضلنهم ولامنيهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام. طبعاً ربنا قد شرح هذا في سورة الانعام من الاية الخامسة والثلاثين - [01:25:37](#)

بعد المئة الى قبيل الآخر حتى قال ابن عباس اذا اردت ان تعرف جهل العرب فاقرأ هذه الايات ثم قال ولامرنهم فليغيرن خلق الله وتجدهم يتفننون بتغيير خلق الله مطيعين لابليس. طبعاً القرطبي - [01:26:04](#)

في هذا الموطن من ضمنها حلق اللحى وقال بان حلق اللحى من تغيير خلق الله وربنا قال ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسرانا مبيناً. الانسان حينما - [01:26:25](#)

يؤمن بالله ويطيع الله يوادي ربه ويعمل لاداء حق الله تعالى. اما ذاك العاصي فقد اتخذ الشيطان ولياً. وسار على طريق الشيطان قال يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غروراً. الشيطان يعدي الناس ويمنيهم ويخفف عليهم الامر - [01:26:40](#)

يأتيه بالوساوس. طبعاً الشيطان ليس له على الانسان يعني سلطان انما فقط يدخل خرطومه من الانف ثم ينفذ الى القلب ويقول له افعل كذا افعل كذا. هذه ليس وقال الشيطان - [01:27:02](#)

لما قضي الامر ان الله علم فيما وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم. وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموا ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتموني من قبل - [01:27:20](#)

فالشيطان ليس لديه سلطان على الانسان انما فقط يقول افعل كذا ولا تفعل كذا ويغريهم ويخدعهم ويمنيهم قال اولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصاً. الذي يتبع الشيطان ويسير على طريقته - [01:27:39](#)

لا هم جهنم ومأواهم جهنم. ولذا يقول ابو عمران الجوني في تفسير قوله تعالى مؤصدة كما في سورة البلد وفي سورة الهمز يقول اذا كان يوم القيامة امر الله بكل جبار وبكل من كان يخاف الناس شره فيوثق بالحديث ثم يلقون في النار - [01:28:02](#)

ثم تطبق عليهم فلا والله لا تستقيم اقدامهم على ارض ابداء. ولا والله لا يجدون سماء ينظرون اليها ابداء ولا والله لا تجتمع جفون اعينهم على غمض نوم ابداء. ولا والله لا تستقيم اقدامهم على - [01:28:32](#)

ارضا ابداء فهنا يدخلون في النار وتؤصد عليهم اي تغلق وتطبق عليهم. فربنا قال اولئك مأواهم من الغيرة تأويهم لا يجدون عنها محيصاً اي لا يجدون مهرباً منها وعنهما والقرآن مثاني لما ذكر الله حال اولياء الشيطان ذكر ربنا جل جلاله حال اولياء الرحمن - [01:28:51](#)

وكنّت اذكرك مع احد الاخوة فيما يتعلق بتحذير الآخرين من الشهوات قلت له الانسان اذا كان ولياً لله تعالى فلا بد ان يعمل لاداء حق الله. ربنا يقول والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلاً عظيماً يريد الله ان - [01:29:18](#)

ليخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفاً وكما ان اولياء الشيطان يعملون صباحاً في الجرائد والمجلات والصحف والفضائيات والهواتف وغيرها وكل يوم مأتون بشيء جديد يقربون يقربون على الناس المعاصي ويسهلون عليه الامر حتى مرة كنت انصحه قال والله بزعنا من هذا الشيء لان الاشياء بحيث نمد يدنا على الهات نمد يدنا على التلفاز بحيث نمسك الاشياء - [01:29:38](#)

اهل الشر وجاء في صحيح البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر العلماء

فسروها هذه الخطوط الاثيرية والشبكات العنكبوتية والقنوات الفضائية اصبحت تدخل كل الاماكن حتى المساجد في الصف الاول -

01:30:06

وفي جيب الامام تدخله هذه الاشياء المحرمة فكما ان اولياء الشيطان يعملون لابد لاولياء الرحمن ان يعملوا ويريد والله يريد ان يتوب عليكم فانت حينما توالي الله وتريد من الله ان يتولاك هنالك الولاية لله الحق - 01:30:28

لابد ان تعمل بامر الله وبمراد الله. لما تقول الله يريد ان يتوب اليكم ان تعمل لان تتوب الناس فربنا لما ذكر ابليس وحزبه ذكر ربنا اولياء الرحمن. وشوف الا ان اولياء الله لا خوف عليهم - 01:30:48

ولا هم يحزنون. من يستطيع ان يقال من الآية اللي قبلها بتجويد واتقان ايه وما تكون في شأن وما تتلوا به من قرآن ولا تعبدون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا - 01:31:08

السماء لا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. اقرأ لنا اياها يا شيخ عبادة ايه بل ازغوا جيدا على هذه مم وما تكون في شهر وما منه من يد - 01:31:23

قرآن ولا تعملون ان عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزف عن ربك من مثال ولا في السماء ذلك ونها اكبر الا في قال وما تكون في خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو عام - 01:31:42

وما تتلوا هنا تتلو خطاب للنبي صحيح شوفوا يا جماعة الجماعة هنا وما تتلون ايه؟ ولا تعملون هنا جاء وراء الجماعة يعني هي معناها يا محمد اللهم صلي على سيدنا محمد ما تكون في شيء في اي شأن ثم جاء بعد العام ذكر - 01:32:17

خاص اللي هو قراءة القرآن اللي هو افضل عمل يقوم به الانسان هو قراءة القرآن والعمل به السياق القياس ان يكون هكذا وما تكون في شأني وما تتلو منه من قرآن وما تعمل من عمل - 01:32:48

يعني لو ما تعمل من عمل سيئا او حسنا لكن هل ان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل عمل سيء؟ لا. قال وما تعملون من عمل؟ الا كنا عليكم شهودا. ربنا يقول - 01:33:05

لا يا السادسة من سورة المجادلة يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد فقال هنا ما ما سيعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه معناه ان الانسان قلبه - 01:33:21

اراد انه يقود القول الفلاني او يعمل عمل فلاني او يتحرك الحركة الفلانية في اشارة الى ان القلب محل نظر الرب لابد ان يحفظ الانسان قلبه وما تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا تفيضون في الشئ كافي القلب ثم فاض على الجوارح ايه وما يعزب عن ربك احنا قد نأتي هنا - 01:33:39

ونجد العباد هناك زعلان يا با مالي وعبادة عازب يسمى عازب يا اخي العازب يسمى اعزب لانه وحده لما يذهب الى الفراش يذهب لوحده وقال وما يعزم عن ربك اي ما يندفع عن ربك وما يغيب عن الله عمل ابداه كله يراه ويسمعه - 01:33:59

مطلع عليه ويحفظه وثمة الملائكة يكتب فقال فما يعزب عن رجل في مثقال ذرة في الارض؟ شف الذرة اصغر شيء. في الارض ولا في السماء كما قال تعالى عن لسان اطمئن. يا بني انها انك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - 01:34:22

يأتي بها الله يوم القيامة في حوزة الحساب فيحاسب صاحبها لم يكن ظالما ويجازي مصحوبها اذا كان مظلوما. فابشار للمظلوم انه لن يضيع عليك شيء ابداه حتى مهما كان صغيرة - 01:34:46

فهنا قال وما يعزب من وما يعزب عن ربك من شف من مثقال. جاءت للتأكيد من مثقاله في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك هو اسا بدها لما صار عندهم جزينة وغير جزينة ولا اصغر من ذلك الا في كتاب. يعني شف هذا العلم - 01:35:05

علمه وعلم الملائكة والجواب كله مكتوب. وذكر الكتاب والقراءة لابد ان ندون فيها الخير الا بكتاب لما يوجد هذا الشيء في القلب. وتون الجوارح وعمل الانسان هنا تحصد الولاية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم - 01:35:27

ولا هم يحزنون لما طهرت قلوبهم بالطاعات واندفعوا بالاعمال الصالحات. فهنا الانسان لما ربنا قد ذكر لما ذكر اعداءه ذكر اوليائه قالوا

والذين امنوا وعملوا الصالحات اي امنوا بقلوبهم وعملوا الصالحات - [01:35:45](#)

جوارحهم سندخلهم جنات هذي السين للقريب وفعلا الانسان اذا دخل جنة الدنيا دخل جنة الآخرة واذا لم يدخل جنة الدنيا بالراحة

والطمأنينة والسعادة بطاعة الله بذكره لن يدخل جنة الآخرة - [01:36:05](#)

سندخلهم جنات الجنات قال الجنات ما قال جنة فالانسان ليس له جنة بل له جنات والجنة سميت جنة من الاجتنان لدخلها الانسان لم

يرى من خارجها. وسمي الجنين جنينا لانه لا يرى. وسمي القلب جنان لانه لا يرى - [01:36:28](#)

والجن نحن لا نراهم وهم يروننا سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. انت الان نذهب الى حديقة وانظر لما الماء يكون موجود

وتعبر من فوق الماء. منظر من اجمل المناظر - [01:36:45](#)

وايضا هذي فيه اشارة الى بقائها ودوامها بحيث ان ماءها موجود فيها. وتجد الفلاح اصعب ما يأكل. يشق عليه اذا كانت ارضه بعيدة

اذا كانت ارضه بعيدة يشق عليه جلب الماء - [01:37:00](#)

جنات تجري تحتها الانهار. طبعاً الانهار سمي النهر نهر لانه ينهر الارض ولذا انتم تعرفونه في الحديث ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه

فكل ليس السنة والظفر والحقيقة النهر غاية من ايات الله تعالى سبحانه الذي اجراه - [01:37:17](#)

وهذه كلها في خدمة هذا الانسان الذي يكثر من معصية الله تدخلهم جنات تجري من تحتها تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا

شفت تأكيد الخلود ثم جاء ابدا عندنا قط - [01:37:39](#)

للماضي قل ما كلمته قط. يقول لن اكلمه ابدا. فقط من الزمن وابدا ظرف لما استقى من زمن الى ظرف اللي ما استقبل من الزمن.

وعندنا اب ظرف لما مضى من الزمن - [01:38:01](#)

وذكر الله اخانا الجنيد الشيخ حسين الجنيد ما شاء الله رجل صاحب علم غزير خالدين فيها ابدا وعد الله حقا مواعيد الله تعالى كلها

حق سبحانه وتعالى. ومن اصدق من الله قليلا. ومن اصدق من الله - [01:38:18](#)

حديثه ولذلك اصدق الكلام هو كلام الله تعالى. على الانسان ان يكثر منه وهي الطبقة الصدق فليأتي بالصدق يقول علينا وعليه رحمة

الله. هذا الامام الحي حي بعلمه بين ايدينا - [01:38:38](#)

لا نعرف احدا من اولاده لكن كتابه هذا هو ولده المخلد. فاسعوا لان يكون لكم ولدان مخلصين في الدنيا ليكون لكم خدما في الآخرة

من البلدان المقلدين شوف كم مسلم قرأ هذا الكتاب وكم رأيت من الطبقات لهذا الكتاب كنا في جامعة الانبار في كليتنا ليلة طبقة في

اربع وعشرين مجلدا - [01:38:57](#)

يعني الطبقات عديدة والاختصارات مية وثمانية وثلاثين مختصر. وهذا الشيخ حكمة بشير محقق هذه الطبعة. ايضا اختصر الكتاب.

يعني الان ربما بلغت الخمسين مختصر يعني الذي كنت اعرفها مئة وتسعة وثلاثين الان ربما - [01:39:26](#)

عدة مختصرات شوف الكتاب ابحت في التطبيقات كم تطبيق لهذا الكتاب وهكذا يسعى الانسان ويجد ويجتهد لان يكون له بركة.

وقد كتبت مقالا قديما بعنوان بركة العالم وذكرت ان هناك من يهيب الله لهم طلاب علم ينقلون علمهم في حياتهم يعني شفت الشيخ

مكي حسين جزاه الله خير الجزاء الان ما اقرأ او اكتب او - [01:39:42](#)

الا واتذكر لي واقع لي معه من الوقائع يعني مرة بالميرات كنا ذهبنا ليلقي محاضرة وهو كان خطيبا مفوه وشاعرا فهلا وعالما جهيزة

فذكرت الشيخ محمد عوامه وذكره قال محمد عوامه. قلت له فضيلة الشيخ اتوى على التخفيف ام على التشديد - [01:40:11](#)

قال هو التشديد لكن انا لا احب ان اقول عوامه. يعني يخففه من باب الاحترام الاسم. وهكذا يعني فشوف من يهيب الله لهم طلاب

ينقلون علمهم في حياتهم وبعد مماتهم من جيل الى جيل - [01:40:35](#)

وهناك من يهيب الله لهم مؤلفات نافعة. يعني شف ابن الجوزي في صيد الخاضر يتحدث ايها افضل التدريس ام التأليف يقول

التأليف افضل من التدريس. يقول انظر الى موطأ الامام مالك - [01:40:54](#)

كم شخص انتفع به في حياته لكن انظر وحدك ملايين انتفعوا من كتابه لكن الصحيح ان العالم يسعى لتخريج طلاب علم اتقياء ازكياء

ينقلون علمه في حياته من جيل الى جيل. في حياته بعد مماته. ويسعى لتأليف مؤلفاته - [01:41:06](#)

النافع ينتفع بها في حياته وبعد مماته عسى الله ان يجعل لنا ولكم نساء صدق في الآخرة. فيقول هنا قد تقدم الكلام على هذه الآية وهي قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [01:41:30](#)

وذكرنا ما يتعلق بها من الأحاديث في صدر هذه السورة وقد روى الترمذي حديث سوير حديث ثوير ابن ابي فاختة سعيد ابن علاقة من سعيد هذا يعني والد من سعيد - [01:41:50](#)

احسنت عن ابيه عن علي رضي الله عنه انه قال ما في القرآن آية احب الي من هذه الآية. طبعا هذا الصحابة لهم اقوال في يعني احب آية الى قلوبهم. وقد جمعها - [01:42:13](#)

ابن كثير جمعها القرطبي في تفسير سورة الاسراء عند قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ثم قال حسد غريب. اذا قال حسن غريب يعني معناه - [01:42:31](#)

ان الحديث حسن عنده. اذا قال الغريب فقط اراد ان الخبر ضعيف. وقد يقول حسنا فقط حتى يشمل الحسن لذاته والحسن لغيره بدنا نسمع حسن غريب كأن الخبر حسن لذاته - [01:42:51](#)

وقوله ومن يشرك بالله فقد ظل ضلالا بعيدا اي فقد سلك غير الطريق الحق. وظل عن الهدى وبعد عن الصواب. حقيقة الانسان كلما يقرأ اهدنا الصراط المستقيم نتخوف من ربه - [01:43:06](#)

ويتخوف ان هو يكون على الصراط غير المستقيم. والان تجد تجد الناس والعياذ بالله كيف يتفرقوا وظلوا ضلالا بعيدا وتجد هذا يكفر هذا وهذا يعتبر هذا انه خواج وهذا يعتبر هذا من كذا وهكذا - [01:43:22](#)

نسأل الله السلامة والعافية مم هو يفترض هكذا يفترض لكن انت قد تجد بعض الأحاديث قال فيها فيها مقال منه ضعيف بسبب الرواية نعم قال ومن يشرك بالله فقد ظل ضلالا بعيدا اي فقد سلك غير الطريق الحق وظل عن الهدى وبعد عن الصواب. واهلك نفسه وخسره. هو وجود مثل هذه الأحاديث - [01:43:38](#)

الشيخ عثمان جعلت بعض الناس يقول ما قيل فيه فيه حسن غريب فهو ضعيف عند الترمذي لكن هذه مشكلة نجد احاديث قال فيها حسن غريب وهي في الصحيحين وقد جمعتهما انا وهي تسع وعشرون حديثا. يقول في الدنيا والآخرة واهلك في - [01:44:15](#)

وخسرها شوف اهلك نفسه. الانسان اما انه يهلك نفسه واما انه يحييها حياة ابدية دائمة صار مضيع في الدنيا والآخرة لما الانسان خسر كل شيء خسر في الدنيا وخسر في الآخرة وفاتته سعادة الدنيا والآخرة لا لا يوجد - [01:44:32](#)

الذ على الانسان من طاعة الله تعالى والانسان به وقوله ان يدعون من دونه الا انا. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي لهب ابو حاتم محمد ابن ادريس الرازي عن سبع وسبعين. ومننتين قال - [01:44:52](#)

حدثنا محمود بن غيلان طبعا هذا من شيوخ البخاري ومن شيوخ الترمذي ايضا محمود ابن غيلان قال انبأنا الفضل ابن موسى قال اخبرنا الحسن ابن عند الحسن او الحسين يا بني - [01:45:07](#)

الحسن ابن واقت اصلحهم الله اجمعين. هذا الصواب الحسين ابن ما قد. فهنا شو بتحس بناقد؟ الكاتب في هالشي الحسينية صواب الحسين بن معقد عن الربيع ابن انس عن ابي العالية ابو العالية الرياحي - [01:45:22](#)

وابو العالي الرياحي ماذا فسر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ كما في صحيح البخاري تعليقا ماذا فسرنا احسنت قال ذكر الله نبيه في الملأ الأعلى وهذا هو الأرجح من تفسير الجمهور حينما قالوا - [01:45:42](#)

صلاة الله على نبيه الرحمة والصلاة الملائكة الاستغفار وصلاة العبادة الدعاء والصواب ذكر الله نبيه في الملأ الأعلى وهو اختيار الامام البخاري. نعم. عن ابي العالية عن ابي عن ابي ابن كعب ان يدعون من دونه الا انا. قال نعم - [01:46:01](#)

عن كل صنم جنيا واحد معناها لا شيء لما قال تطلع بين قارني الشيطان ثم يعبدون الشمس والشيطان يقف في هذا الموطن لانهم لما اطاعوا الشيطان في عبادة الشمس كأنه عبيد من - [01:46:23](#)

كأنهم عبدوا الشيء ذول ان لا تعبدا الشيطان وان اعبدوني هذا صراط مستقيم وكل من لم يعبد الله انما عبد ماذا؟ عبد الشيطان. قال وحدثنا ابي. قال حدثنا محمد بن سلمة الباهلي عن عبد العزيز بن محمد - [01:46:37](#)

عن هشام نعلي بن عروة عن ابيه عن عائشة ان يدعون من دونه الا اناثة قالت او ثاني. وروى عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عندك وراه ولا يا عبادة - [01:46:55](#)

ايها الفتى ورؤية شوف الصواب ورؤية الطباعة خطأ وروي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وعمر ابن الزبير ومجاهد وابي مالك والسد والمقاتل ابن مقاتل ابن حيان نحو ذلك نحو صرنا افعال. وقال جويب مش بس الجويب فيه مقال اللي هو جويبر - [01:47:14](#)
ضعيف وقال جويبر عن المضحاك في قوله ان يدعون من دونه الا اناثة قال المشركون ان الملائكة بنات الله وانما نعبدهم يقربون الى الله تلفة قال اتخذوها اربابا وصوروهن صور الجوارب فحكموا وقلدوا وقالوا هؤلاء يشبهن بنات الله الذين - [01:47:34](#)
نعبده يعني من الملائكة. ولهذا التفسير شبيهه بقوله تعالى اترأيت اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى. تلك اذا قسم يعني واحدهم حينما تأتيه البنت اما يندها واما انه يحزن ثم يأتي ويصرف البنات لله - [01:47:55](#)
فهؤلاء جمعوا بين قبيحين ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. لذلك فنحن حينما نقرأ العلم نقرأ القرآن ونقرأ السنة من اجل الحصول على السلطان - [01:48:16](#)

ويستطيع كل واحد منكم يؤلف بحث صغير بعنوان لماذا نقرأ القرآن بيأتي يكتب هذه نقرأ القرآن من اجل ان نحصل على السلطان حتى لا نضل ولا نزيغ وقال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون. يا سلام - [01:48:31](#)

هاي احفظ هاي الاية ايضا لوحدها ودائما كررها ستكتب شهادتهم ويسألون وما اكثر شهادتنا الباطلة التي ننطقها. وربنا يقول فويل له مما كتبت ايديهم وويل له مما يكسبون. ما هو السبب؟ السبب حينما نهمل العلم. انظر للاية قبلها قال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانيههم - [01:48:54](#)

وان هم الا يظنون. فويل للذين يكتبون الكتاب ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل له مما كسبت ايديهم وويل له مما يكسبون. ما السبب الذي جعل ناس يفترون - [01:49:20](#)
يتكلمون ثلاثة واحد يكتب يقول التحيات طائر في الجنة وكذا وكذا ما السبب؟ انها تصدق وتنقل تنقلها في نقل الحمير. بسبب الجهل وبسبب عدم بث العلم فانت لما ما تبثون العلم تجعلون من الجهاد لما تبثونه علما هذا تأتيه مباشرة يلغيا ويرسل صاحبه - [01:49:37](#)

يهتك ويهرطه لكن لما تركنا العلم وتركنا تعليم الناس وقع الناس في الطامات. واذا نتعلم العلم حتى نرفع الجهل. لما الامام احمد قدره ما هو افضل عن قال ان تتعلم علماء لرفع الجهل عن نفسك وعن الآخرين. فرفع الجهة هالامر لابد منه. ومتى تركت مجالس العلم - [01:49:58](#)

اشاعة مجالس الجهلة فقال تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى هلكنم الذكر وله الانثى تلك اذ قسمة ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ثم انزل الله بها من سلطان. وقال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. شهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم - [01:50:24](#)

وقال تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمحظرون. سبحان الله عما يصفون وقال علي ابن ابي ضلحة والضحاك عن ابن عباس ان يدعون من دونه الا اناثا. يعني موتى - [01:50:49](#)
هذا تفسير ابن عباس وقال مبارك يعني ابن فضالة عن حسن طبعاً مبارك ابن فضالة في روايته مقال. ولذا اتى بها ان يدعون من دونه الا اناث قال الحسن اناث كل شيء ميت ليس فيه روح. لو عدنا ميت - [01:51:09](#)
وميت مخففا ومثقلة وكلاهما بمعنى لا تقول الميت اللي هو حي وبعدين يموت اخذا من قوله انك ميت وانهم يفلان. تطلق هذي على هذي وهذي على هذي نعم قال الحسن اناث كل شيء ميت ليس فيه روح - [01:51:28](#)

اما خشب يابس او اما حجر يابس. رواه ابن ابي حاتم وابن جرير وهو غريب. يعني هذا التفسير فيه غرابة. ويا ليت لم يأت بهم وقوله ان يدعون الا شيطانا مريدا اي هو الذي امرهم بذلك وحسنه لهم وزينه والعياذ بالله - [01:51:50](#)

ولذلك الانسان لما يقع في المعصية يقع في طاعة من؟ في طاعة الشيطان الذي زين المعصية وهم انما يعبدون ابليس في نفس الامر اما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعد بالله. بالذات لما تنزعج يأتيك قل تشذا وافعل كذا - [01:52:10](#)

وانت احيانا تسوق في السيارة وتمر من مكان خطر. وتأديت فسخاته ان انت لو دخلت في هذا المكان ماذا سيحصل؟ يعني الشيطان يحاول ان يجعل انسان ينقلب او تأتبه السيارة يقول لك لو دخلت تحت سيحصل - [01:52:33](#)

نعرف ان الانسان في بعض الامور لا يضر. ويضيعه في بعض الاخرين فهو يبقى لا يدع فرصة شرط الا اتي بها واي فرصة خير بتيجي انت ثعبان هيكل واذا ربنا قال فلا اقتحم العقبة. هاي عقبة النفس لما الشيطان يمنعك من فعل الخير - [01:52:51](#)

وما ادراك ما العقبة هذا شيء عظيم جدا لما الانسان يقتحم العقبة ويدفع نفسه وشيطانه وقوله ان يدعون الا شيطانا مريدا. اي هو الذي امرهم بذلك وحسنه لهم وزينه. شف حسنه وزينه - [01:53:11](#)

وهم انما يعبدون ابليس في نفس الامر طبعاً بنقول في نفس الامر صواب. وبعض اهل التصحيح اللغوي يقول في الامر نفسه كما قال تعالى الم احد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان. انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم - [01:53:28](#)

وقال تعالى اخبارا عن الملائكة انهم يقولون يوم القيامة عن المشركين الذين ادعوا عبادتهم في الدنيا بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون يعبد عزيز هو الذي يعبد عيسى عليه السلام في الاصل هو يعبد من؟ يعبد الشيطان لانه يطيع الشيطان - [01:53:48](#)

وقوله لعنه الله اي طرده وابعده من رحمته واخرجه من جوافه. ولذلك اعظم ما يدخل الانسان في رحمة الله هو الدعوة الى الله وبث العلم. ولذا ان الحوت والنمل كلهم يصلون على معلمي الناس الخير. وكاتب العلم - [01:54:12](#)

يلعنهم الله والملائكة واللائعون لانهم منعوا ماذا؟ لانهم منعوا رحمة الله فاستحقوا الطرد من رحمة الله قال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا اي معينا مقدرا معلوما. قال مقاتل ابن حيان من كل الف تسعمئة - [01:54:34](#)

وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة. طبعاً هذا من اين اخذه؟ مقاتل ابن حيان اخذه من الحديث الوارد لما يقال لاهل المخرج بعث نعم لما ربنا يقول لادم يوم القيامة ادم اخرج بعث النار من ذريتك فيخرج من كل الف وتسع مئة وتسعة وتسعين - [01:54:55](#)

وفي رواية معبورة عند ابن ماجة يخرج من كل مئة تسع وتسعون فهذا التفسير اخذ من الحديث قالوا لاضلهم يعني الحق شوف هسه الناس تستخدم السيارات الجي بي اس كثيرا من غير من يعني من هدايات القرآن انك انك بحاجة - [01:55:15](#)

ان تطلب كما انك الان قد تذهب الى دار الارقب تستخدم الجي بي اس اليس كذلك حتى الحاجات البسيطة صار الانسان يحتاج الى هذه الحادثة. اذا كان بامر الدنيا وامر القريب هكذا تفعل. فما بالك بالرحلة الطويلة في هذه الدنيا؟ وما بالك - [01:55:37](#)

رحنا الى الله تعالى وما بالك بالطريق الى الله تعالى. فانت بحاجة الى الهداية. وهناك ابليس يأتي ليضلك عن الطريق ولا منيينهم اي اربين لهم ترك التوبة قل لاتتثوا الان بعدين - [01:55:55](#)

انا اذكرك كانت جدتي تريد ان تحج يرحمها الله وحجت بحمد الله. فوالدي بحمد الله كان يعني حاله افضل من حال اخوانه فقال لاخته الاكبر عمي عبوزي رحمه الله قال له اذهب بها الى الحج - [01:56:11](#)

وانا اتكلف بالنفقة قال له كان عمره فحين ذاك قرابة الستين عام قال هو هل انا مجنون حتى اكسر ظهري يعني في انه اذا يذهب الى الحج لابد ان يتوب ولا يعمل السيئات. هذه كنص عبارته - [01:56:30](#)

رحم الله الجميع فشوف هذي الانسان لا لا تسوق لا شلون تزوح للحج انت اذا رحت للحج بعد بل تستطيع ان تسوي ذنوب ولو منيين لهم ترك التوبة واعدهم الاماني وامرهم بالتسويق والتأخير - [01:56:46](#)

يعني يقول الحسن البصري يقول اياك والتسويق فانت ابن اليوم لست ابن غد واغرة من انفسهم لاختصاعهم من انفسهم. وقوله لامرهم فليبتكن اذان الانعام. قال قتادة وابن دعام السدوسي والسدالي هو اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن - [01:57:05](#)

الكريمة وغيرهما يعني تشقيقتها وجعلها سمة وعلامة للبحيرة والسائبة. يجعلون لها علامة حتى لا يتعرض احدا بها على اساس انها قد ترجت لله وربنا جل جلاله ما امر بهذا بل هؤلاء قد افترضوا على الله الفريا ولامرن - [01:57:23](#)

انهم فليغيرن خلق الله ترون بعضهم كيف يفعل يفعل بالوشيم ويفعل بالحلاقة ويفعل تجد هؤلاء الذين يقولون يستعيذون بالله من

صراط مغضوب عليهم الظالمين. وتجده يقلد المغضوب عليهم الظالمين بالتلفاز - [01:57:44](#)

وبالطعام وبالشراب وبالخلاقة نعم قال ابن عباس يعني بذلك خصاء الدواب خصاء الدواب لاجل

التسمين هناك من افتى بذلك والصحيح انه لا يجوز وكذا روى وكذا عندك رؤية يا بني فيها نقطتان ام لا - [01:58:02](#)

ايها الفتى عبادة انتبه وهو السابق وكذا روي عن ابن عمر وانس وسعيد ابن المسيب وعكرمة وابي عيال طبعا بعضهم يقول سعيد ابن

المسيب المسيب والراجح انه سعيد ابن المسيب اما النص سيب الله من سيب ابي فهذا لا يصح. هذا لا يصح - [01:58:31](#)

سعيد ابن المسيب ابن حزم المسيب صحابي وحزم صحابي. وقاله النبي انت سهل قال لا اغير اسما سماني به ابائي. يقول سعيد

يقول فلا تزال الحزن تفينا يقول وعكرمة اللي هو ابن عمار مولى ابن عباس وابي عياض ابو عياض - [01:58:59](#)

ابو عياض نسيت اسمه وابي صالح له وقتادة اللي هو ابن عمه سفيان ابن سعيد الثوري. وقد ورد في حديث النهي عن ذلك وقد ورد

في حديث النهي عن ذلك النهي عن خصام. يقول وقال الحسن ابن ابي الحسن البصري يعني بذلك الوشم. وفي صحيح مسلم النهي

عن الوشم في الوجه - [01:59:23](#)

وفي لفظة لعن الله من فعل ذلك. الان والعياذ بالله توجد في هذه البلاد كثير من المحلات تختص بالوشم يقول وفي الصحيح عن ابن

مسعود انه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتنمصات المتغيرات خلق الله - [01:59:45](#)

قال لتأتي الى الانسان وتفلجها فتفرغها المغيرات في خلق الله طبعا هنا عدم تغيير خلق الله فيه حكمة عظيمة وهي ابراز وحدانية

الله سبحانه وتعالى فلما ترى هذا شعره هكذا الكل - [02:00:04](#)

قد يغفل الناس عن الحكمة لكن لما يرى شخص له شعر واخر ليس له شعر يتذكر الانسان بقدرة الباري ولذا ما يتعلق بالعرق وما يتعلق

بصمة العين وما يتعلق بنبرة الصوت - [02:00:22](#)

والرابعة ما هي؟ بصمة الابهام. هذه الاربعة اشياء لما لا يوجد اثنان لهم نفس العلامة هذا يدل على ما لا يدل على وحدانية الله وقدرته

سبحانه وتعالى وربنا جل جلاله احنا من خلق الاشياء هكذا يأتي الانسان يغير خلقة الله فهذا - [02:00:39](#)

يعني لم يرضى بقدر الله اولا وغير خلق الله من غير حق ثانيا وايضا يعني سعى قدرة الله سبحانه وتعالى يقول والمتفلجات للحسن

المغيرات خلق الله عز وجل ثم قال الا - [02:00:57](#)

الا ايه؟ العن من لعن الصحابي عبد الله ابن مسعود. الا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وهو في كتاب الله عز وجل يعني قوله

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانذر. طبعا هي اختصر هذه الرواية والرواية الاخرى ان امرأة - [02:01:19](#)

سالات وقالت له لا اجد ما تقول في كتاب الله فيما يتعلق بالنمص. فقال اما قرأت قول قرأت القرآن من الدفة الى الدفة فلم اجد. قال

قرأ في قول الله وما اتاكم الرسل فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. طبعا هناك احاديث - [02:01:39](#)

كثيرة تدل على ان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم بما حرم الله فجاء البيان جاء البيان في هذا يقول وقال ابن

عباس في رواية عنه - [02:01:56](#)

يعني رواية اخرى ومجاهد شف هؤلاء مجاهد وعكرمة ممن من فيض علم ابن عباس وعكرمة ايضا وابراهيم النخعي ابراهيم النخعي

ابراهيم النخعي وعدنا الاخر لقنيزيد النخا يزيد ابراهيم النخعي ابراهيم شخص اخر ايضا - [02:02:13](#)

القم احسنت القمع ثم هذولا خال وابن اخوة واحد توفي عام ست وتسعين واحد توفي عام خمسة وسبعين والحسن اللي هو البصري

وقتادة اللي هو ايضا البصري في هيت والحكم هو حكم ابن عتيبة والسد اللي هو اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن كريم ابن -

[02:02:43](#)

واعطاء الخراسان في قوله ولامرنهم فليغيرن خلق الله لو اردنا ان نرجع الى اساليب الى الاسانيد الى هؤلاء نجدها في تفسير

الذبيحات وفي تفسير الطبري يعني دين الله عز وجل - [02:03:00](#)

ولذلك المبتدعة حينما يتدعون ويحدثون اشياء في دين الله غير صحيحة ماذا غيروا؟ قد غيروا دين الله عز وجل وغيروا مراد

الرسالة. الرسالة جاءت لشيء وهؤلاء جاءوا بشيء اخر. يقول هذا كقوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا. الله اكبر - [02:03:17](#)

فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديلاً لخلق الله. شف هذه الآية في سورة الروم ونحن الآن بمقربة من أرض الروم التي هي الجانب الأوروبي الذي يقال له وربنا جل جلاله ذكر - [02:03:39](#)

ذكر يعني في هذه السورة لما قال ظهر الفساد في البر والبحر وهذا واقع. نذكر ربنا قال يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا عن الآخرة هم غافلون فشوف ربنا يقول فادم وجهك للدين حنيفاً. أيضاً جاء هذا المعنى في آخر سورة يونس. ومعناه اقم وجهك للدين. يعني هذا الدين - [02:03:59](#)

وانت تخلي وجهك هنا مقابل الدين يبي لك طبق أمور الدين تطبيقاً كاملاً لا تحد عن الدين أبداً فهذا تشبيه في غاية بلاغة على التمسك والاعتصام بالدين فاعلم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها يعني - [02:04:23](#)

في أمريكا يعني واحد يعني عمره ست سنوات يشتكي على أمه وقال يريد معلمتي المغربية تكون هي أمي فلما ذهبوا عند القاضي قال له لماذا تريد هذه المغربية أمك ولا تريد أمك في الحقيقة لأن أمي هذه الحقيقية كل يوم تدخل شخص وتخرج شخص - [02:04:44](#)

وهذه معلمتي ليس لديها هذا الشيء يعني شوف هذي العمرة ست سنوات لما يذهب إلى القضاء ويطلب ما الذي دفعها؟ دفعه الفطرة والذي فضل الله ناس عليها وإذا هي الآية في سورة الروم - [02:05:07](#)

فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله على قول من جعل ذلك أمراً أي لا تبدلوا فطرة الله شف على قول قل فطرة الله معناها الزموا فطرة الله مثل صبغة الله ومن أحسن من الله - [02:05:20](#)

صبغة ونحن لها عابد منهم من قال الزموا صبغة الله أي اصطبغوا بالدين واجعلوا أمر الدين صبغة لكم لا تبديل لخلق الله هذا قول من جعل ذلك أمراً أي لا تبدلوا فطرة الله ودعوا الناس على فطرتهم كما ثبت في الصحيحين - [02:05:35](#)

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودان وينصرانه ويمجسانه. طبعاً هذه الواو بمعنى أو بدليل الروايات الأخرى كما توجد بهيمة بهيمة كما - [02:05:57](#)

تولد البهيمة بهيمة جمعاء بل يحسون فيها الجذعان يعني توجد بهيمة تولد ليس لديها قرون. نعم وكذلك هذا يولد على الفطرة والتوحيد لكن من يؤثر به يؤثر به من حولك - [02:06:20](#)

وفي صحيح مسلم عن عياض ابن حمار لو أن كان شيخنا الشيخ عبد الملك السعدي يحرفه يقول عياض ابن حمار وكان يقول لنا ليس من المعقول أن الصحابة يسمون حمار هو - [02:06:38](#)

من سماه حمار ليش الصحابة وعيال صحابي ووالده ليس لصحابي وهذه الأسماء تأتي بها لا نغير اسماً من عندنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أني خلقت عبادي حنفاء فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم - [02:06:52](#)

عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم ولذلك هذا تحريم ما أحله الله ليس بالأمر الحين قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً وأن تقولوا - [02:07:16](#)

والله ما لا تعلمون وربنا قال قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق يعني الآن يوجد في محلات البيبي ما يسمى بشارب الشعير شراب الشعير ليس مشكل لا قليله ولا كثيره - [02:07:39](#)

وليس فيه نسبة كحل فبعض الناس يتكلف لأجل أن يحرم ما أحله الله ولذا جاء في صحيح مسلم سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ما ينبذ من شراب الشعير والمزرق قال كل مسكر هرم يعني إذا كان مسكراً فهو حرام - [02:07:59](#)

والذي ليس بمسكر لا شيء فيه. لكن بعض الناس يتكلف ثم قال تعالى ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسراناً مبيناً. أي فقد خسر الدنيا والآخرة وتلك خسارة لا جر لها - [02:08:17](#)

والاستدراك لفائدتها. يعني أنت الآن قد يصيبك امتحان ترسم وتستطيع أن تعاود أو تعاود الكورس أو السنة لكن من خسر طاعة الله خسر الخسران المبين وقوله يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً وهذا أخبار عن الواقع - [02:08:34](#)

لأن الشيطان يعد أوليائه ويمنيهم بأنهم هم الفائزون في الدنيا والآخرة وقد كذب وافترى في ذلك. ولهذا قال وما يعدهم الشيطان إلا

غرورا كما قال تعالى مخبرا عن ابليس يوم المعاد وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق - [02:08:58](#)
تعرفون قصة الحجاج حينما اراد ان يؤتى بابن الاشعث قال ومات في الطريق وقد اردته ان يخطب في اهل البصرة كما يخطب

ابليس لاهل النار القصة ذكرناها لكم وانه قد مسك به في هذه الديار في ديار بني عثمان - [02:09:20](#)
وتصالح مع الروم حينذاك الحجاج واوتي به بعبدالرحمن من اشعث اسيرا. ففي الطريق مات وقال وددت انه قد وصل حيا حتى
يخطب باهل البصرة كما يخطب ابليس باهل النار باعتبار انه كان عنده جيش يسمى جيش الطواويس وكان ما شاء الله جيش يعني
يسير - [02:09:38](#)

فستنان من غير اجاز كله فتوح فالجيش مل فانقلبوا على الحجاج وتقاتلوا مع الحجاج فقتل كثير من الجيش وهرب جاء الى هذه
الديار ثم تصالح مع من كان فيها وسلموه - [02:09:59](#)
فبالطريق حاول ان يهرف سقط فمات يعني يعني عمل عمل انتحاري ثم مات يرحم الله الحجاج ومن خرج على الحجاج وقوله اي
المستحسنون له فيما وعدهم ومناهم مأواهم جهنم اي مصيرهم ومآلهم يوم حسابهم. ولا يجدون - [02:10:15](#)
محاصر نسال الله العافية. اي ليس لهم عنها مندوح ولا مصرف. ولا خلاص ولا مناص ثم ذكر حال السعداء والأتقياء جعلنا الله ووالدينا
واياكم منه وما لهم في مآله من الكرامة التامة فقال والذين امنوا وعملوا الصالحات - [02:10:43](#)

اي صدقت قلوبهم وعملت جوارحهم بما امروا به من الخيرات وتركوا ما نهوا عنه من المنكرات سندخلهم جنات تجري من تحتها
الانهار اي يصرفونها حيث شاءوا واين شاؤوا خالدين فيها ابد اي بلا زوال ولا انتقام. وعد الله حقا. اي هذا وعد من الله - [02:11:06](#)
ووعد الله معلوم حقيقة انه واقع لا محالة ولهذا اكده بالمصدر الدال على تحقيق الخبر وهو قوله حقا ثم قال ومن اصدق من الله قيلا
هذي استفهام ضمني يراد به النفي - [02:11:37](#)

ايهما اقوى النفي ام هذا؟ هذا اقوى هذا اقوى سؤال معناه اي ومن اصدر من الله قال اي لا احد اصدق من الله قولنا وخبرنا ثم قال لا اله
الا هو اي تعظيما له - [02:11:57](#)

هذا شف اسلوبه الجزيرة هل اخذ من القرآن؟ يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟
ماذا قال لا اله الا هو. فاني تؤفكون - [02:12:16](#)

فرينا لما يعظم نفسه بنفسه نحن ايضا نعظم ربنا ولا رب سواه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته ان اصدق
الحديث كلام الله ان اصدق الحديث كلام وهو خير الهدي. حد يكون معضوف عليه اسم منه - [02:12:30](#)
وهذه الرواية في صحيح مسلم هكذا من حديث جابر. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها عاد هنانا
وكلنا وكل جاءت الروايتان يصح فيها الرفع عن الاستئناف ويصلح بها العطف على اثم النوم - [02:12:51](#)
وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [02:13:11](#)